



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2018/.....

رقم التسجيل: 085095675

مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي في

ضوء بعض المتغيرات

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر لقسم علم النفس بجامعة المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: الإرشاد و التوجيه

الشعبة: علوم التربية

إشراف الدكتور:

شريفى حليلة

إعداد الطالب:

جبلاحي فريدة ✓

السنة الجامعية: 2017-2018.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

"التحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله والجماعة بركة والفرقة عذاب" حديث شريف ، على ضوء هذا الحديث فإننا نشكر الله وافر الشكر أن وفقنا وأعاننا على إتمام هذا العمل كما أتقدم بشكري وتقديري واحترامي للأستاذة والدكتورة المحترمة : شريفي حليلة لتفضيلها بالإشراف على هذه الدراسة ولكل ما قدمته من توجيهات ومساندة مستمرة فليبارك الله لها هذا الجهد ويجعله في ميزان حسناتها.

كما أتقدم بالشكر الكبير إلى جميع أفراد عائلتي لما قدموه لي من دعم ومساندة وأخص بالذكر أمي الغالية والعزيزة على روعي على مساندتها ودعائها الدائم لي خلال مشواري الدراسي.

كما أتقدم بخالص الشكر إلي جميع موظفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كلا باسمه ومقامه وأخص بالذكر ولهي فريد على وقوفه بجانبه ومنحه لي الكثير من الاهتمام والنصح والمشورة إلى من دعموني محمد، إبراهيم، إيمان، أحلام .

كما أتقدم بالشكر إلي رئيس قسم علم النفس على توجيهاته و نصائحه الدائمة لنا وإلى جميع أساتذة قسم علم النفس على كل معلومة مفيدة قدموها لنا.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى الأستاذ: بن خالد جمال والأستاذة مشري سعاد بقسم علم الاجتماع على مساعدتهم وتقديم يد العون لي .

فهرس المحتويات

شكر وعران

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

الملخص

أ..... مقدمة:

الفصل التمهيدي الإطار العام للدراسة

- 4 - إشكالية الدراسة :
- 2- أهمية الدراسة :
- 3- أهداف الدراسة:
- 4- عرض لبعض الدراسات السابقة:.....
- 5- فرضيات الدراسة :
- 6- مفاهيم والمصطلحات الدراسة :

الفصل الأول طبيعة المسؤولية الاجتماعية

- 23 - تمهيد:
- 1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:.....
- 2- عناصر المسؤولية الاجتماعية :
- 3- شروط المسؤولية الاجتماعية :
- 4- اركان المسؤولية الاجتماعية :
- 5- مجالات المسؤولية الاجتماعية :
- 6- صفات الشخص المسؤول اجتماعيا :
- 7- مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية:.....
- 8- العوامل المساعدة في نمو المسؤولية الاجتماعية :
- 9- دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب :

42 - خلاصة:

الفصل الثاني منهجية البحث والاجراءاتها الميدانية

44 - تمهيد:

45 - أولاً: الدراسة الاستطلاعية

45 - 1-1: أهداف الدراسة الاستطلاعية :

45 - 1-2 عينة الدراسة الاستطلاعية :

46 - 1-3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:

46 - ثانياً: الدراسة الأساسية

46 - 1-2- منهج الدراسة :

47 - 2-2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

50 - ثالثاً- وصف أدوات الدراسة:

54 - رابعاً- الخصائص السيكومترية لأوات الدراسة :

63 - خامساً- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

65 - خلاصة:

الفصل الثالث عرض ومناقشة النتائج

67 - تمهيد:

67 - 1- عرض نتائج الفرضيات :

82 - 2- مناقشة نتائج الدراسة :

88 - 3- خلاصة الدراسة:

89 - 4- مقترحات الدراسة :

91 - الخاتمة

93 - قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

ص	الجدول	الرقم
46	يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية	01
48	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	02
49	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	03
52	يوضح العبارات الموجبة بمقياس المسؤولية الاجتماعية (لزيد الحارثي)	04
52	يوضح العبارات السالبة بمقياس المسؤولية الاجتماعية (لزويد الحارثي)	05
53	يوضح قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية	06
54	يوضح علاقة الارتباط بين ابعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس	07
55	يبين معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية	08
57	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الأول (المسؤولية الشخصية) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد	09
58	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثاني (المسؤولية الأخلاقية) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد	10
59	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثالث (المسؤولية الوطنية) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد	11
60	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الرابع (مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد	12
61	يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الخامس (المسؤولية نحو البيئة والنظام) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد	13
62	يوضح علاقة الارتباط بين أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس	14
	يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة	

68	البعد الأول " المسؤولية الشخصية	15
70	يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة البعد الثاني " المسؤولية الأخلاقية	16
72	يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة البعد الثالث " المسؤولية الوطنية	17
73	يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة البعد الرابع "مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم	18
75	يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة البعد الخامس "المسؤولية نحو البيئة والنظام	19
76	يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على مقياس المسؤولية الاجتماعية	20
78	يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.	21
80	يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الحالة العائلية لدى طلبة الجامعة	22

قائمة الاشكال

الصفحة	الشكل	الرقم
29	يوضح عناصر المسؤولية الاجتماعية	01
49	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	02
50	يوضح توزيع العينة حسب الحالة العائلية	03

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها لدى طلبة طور الماستر علم النفس بجامعة المسيلة ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين والحالة العائلية لدى طلبة الجامعة وفقا للمسؤولية الاجتماعية، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي حيث أجريت الدراسة على عينة تضم 73 طالب وطالبة ممن يدرسون في طور الماستر تم اختيارهم بقسم علم النفس جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وللتحقق من ذلك تم استخدام الأدوات التالية: مقياس المسؤولية الاجتماعية حيث توصلت نتائج الدراسة إلى:

- مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مرتفع لدى طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الماستر علم النفس وفقا لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الماستر علم النفس وفقا للمتغير الحالة العائلية. ثم نوقشت النتائج وضعت المقترحات .

Abstract:

The study aims to identify the level of social responsibility in its dimensions among the master students in the department of psychology at the University of M'sila and also to know whether there are differences between the genders and the family status of the university students according to the social responsibility. The analytical descriptive approach was applied on a sample which consisted 73 master students who have been chosen at the University of M'sila. And to check this, the following tools have been used: the scale of social responsibility and the results have revealed that: -The level of social responsibility is high among the students at the University. - there are differences of statistical significance in the social responsibility according to the variable of gender in favor of males. - there are no differences of statistical differences in the social responsibility according to the variable of family status. The results have been discussed and suggestions were proposed.

مقدمة



مقدمة:

أضحى من المسلم به أن رأس المال البشري هو أساس كل تنمية حقيقية، لذا تشهد كل دول العالم تطوراً ملحوظاً نحو الاهتمام بالتنمية البشرية لاسيما طلبة الجامعة الذين يمثلون قاطرة التنمية وحجر الزاوية داخل المجتمع والرهان الحقيقي الذي يساعد على دفع عجلة التطور والازدهار وبالتالي فإن الاهتمام بشريحة الطلبة والتكفل بها أصبح مطلباً أساسياً على عاتق المنظومة الجامعية التي تحاول استغلال هذه الطاقات بشتى الطرق والوسائل لنمو وتطور البلاد.

فالطالب داخل الجامعة يتفاعل مع غيره ويتبادل معهم مختلف العلاقات والسلوك فيفيد ويستفيد من غيره ويكتسب خبرات مختلفة ويحاول أن ينمي لنفسه الإحساس بالمسؤولية و الإعتدال على ذاته باعتباره عماد الأمة والركيزة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع.

نظراً لأهمية الدور الذي يقوم به الشباب الجامعي في خدمة مجتمعهم والنهوض به، تأتي أهمية توعيتهم بمسؤولياتهم الاجتماعية وبذل جميع الجهود في سبيل ديمومة القيام بهذه المسؤوليات، لهذا تعد المسؤولية الاجتماعية إحدى القنوات التي تدعم المصلحة العامة، وهذا سر قوتها كعنصر أساسي مطلوب لتمتين روابط العلاقات الإنسانية، فالتوحد مع الجماعة يدفع الفرد إلى بذل جهده من أجل إعلاء مكانتها، وعلى الرغم من أن المسؤولية الاجتماعية هي تكوين ذاتي يقوم على نمو الضمير -كقريب داخلي- إلا أنها في نموها نتاج اجتماعي يتم تعلمه واكتسابه، وهي لا تقوم كطبيعة في الشخص، ولا تتحقق لمجرد الحث على وجودها لديه إذ ثمة عناصر مشكلة لها، ومعينة على توافرها، فهي بحاجة إلى اهتمام الفرد بالمجتمع وفهمه له وأيضاً المشاركة بدافع من ذلك الفهم وذاك الاهتمام .

لهذا تعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة في كل مجتمع، كما تعد مطلباً حيويًا لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات الإنسانية وما يترتب على أفعال الإنسان من نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي، ولهذا فإن تربية الفرد على تحمل

مقدمة

مسؤولياته تجاه ما يصدر عنه من أقوال وأفعال يعد مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني ومن هنا تأتي هذه الدراسة في محاولة التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو التالي :

- الجانب التمهيدي: خصصناه للإطار العام لإشكالية البحث وأهميتها وأهدافها والدراسات السابقة وفرضيات الدراسة كما تناولنا تحديد المفاهيم الخاصة بدراستنا
- أما الفصل الأول فقد تناولنا فيه المسؤولية الاجتماعية من خلال : مفهومها، عناصرها، شروطها، أركانها، مجالاتها، صفاتها، مظاهر نقصها، العوامل المساعدة في نموها، دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية .
- أما الفصل الثاني فقد تطرقنا إلى الدراسة الاستطلاعية وتطرقنا كذلك إلى عينة هذه الدراسة ووصف الأدوات مع إبراز الخصائص السيكولوجية لهذه الأخيرة.
- أما الفصل الثالث: خصص لعرض نتائج الدراسة ومناقشتها مع تقديم بعض المقترحات في ضوء هذه النتائج.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- الدراسات السابقة

5- فرضيات الدراسة

6- مفاهيم ومصطلحات الدراسة



إشكالية الدراسة :

تعد الجامعة من المؤسسات التربوية التي تقوم بدور هام في تربية النشء واكتسابه عادات وسلوكات صحيحة وتنمية جوانب وأمر مهمة في شخصيته، فالحياة الجامعية تعني حياة جديدة تختلف عن الحياة الدراسية في المراحل السابقة حيث يختلف فيها الطالب عن التلميذ، لأن الوسط الجامعي يختلف عن الوسط المدرسي في العديد من النواحي سواء معرفياً، اجتماعياً أو وجدانياً، إذ نجد الطالب في الجامعة يختلف عن التلميذ في المدرسة في نموه المعرفي والفكري، في العلاقات والصدقات التي يشكلها مع الزملاء، وحتى في اتخاذ القرارات، بالإضافة كذلك إلى العديد من التغييرات التي يمكن أن يواجهها الطالب داخل الجامعة من بينها تغيير مكان الإقامة والانفصال عن الأسرة، تغيير الجو الدراسي عليه، كيفية التعامل مع المادة الدراسية وكذلك اختيار التخصصات التي تلائم قدراته وميوله .

كل هذا يؤدي به إلى السعي لإثبات ذاته وتحقيق النجاح وتحمل المسؤولية خاصة وأنه عنصر من النخبة التي تعتمد عليها الأمة والطاقة التي يتأملها المجتمع. من أجل ذلك تسعى الجامعة دوماً إلى تنظيم العلاقة بين الطالب والمجتمع من خلال تربية شباب صالحين في المجتمع وذلك من خلال تعزيز لديهم المفاهيم المختلفة عن هذه العلاقة المجتمعية، من بين هذه المفاهيم المسؤولية الاجتماعية التي تتضمن مجالات مختلفة تدور حول "المسؤولية الذاتية، الأخلاقية، الوطنية، المسؤولية تجاه الآخرين والمجتمع وبذل الجهد في سبيل ديمومة واستمرارية القيام بهذه المسؤوليات وتمييزها في نفوس الطلاب من أجل تحقيق التقدم والتنمية في جميع المجالات للأمة بصفة عامة والفرد بصفة خاصة" (بن خليفة وشويعل، 2015، ص158) .

يتفق الكثيرون على الأهمية البالغة لموضوع المسؤولية الاجتماعية social responsibility والاهتمام بها لاسيما في حياة الطالب الجامعي والمجتمع فمن خلالها يقوم الأفراد بأدوارهم الاجتماعية ويتحملون المسؤوليات ويشعرون بها اتجاه الآخرين وبذلك

فهي "تمثل مطلباً حيويًا ومهمًا في إعداد المواطن، وتعتبر من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها في الفرد لما يحققه من فائدة تعود عليه وعلى المجتمع معا" (الرويشد، 2007، ص41).

من هذا المنطلق يمكن تحديد معنى للمسؤولية الاجتماعية فهي إقرار الفرد بما يصدر عنه من أفعال، واستعداده لتحمل نتائج هذه الأفعال، فهي القدرة على أن يلزم الفرد نفسه أولاً، والقدرة على أن يفي بعد ذلك بالتزاماته الاجتماعية بواسطة جهوده الخاصة وبإرادته الحرة .

يضيف MULLER (1969) في تعريفه للمسؤولية الاجتماعية بأكثر توضيح على أنها "السلوك المسؤول الذي يتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم واحترام التقاليد والأعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي إليها". (MULLER، 1969، ص31)

منه يتضح لنا أن "تحمل المسؤولية من الصفات الهامة للشخصية السوية التي يجب أن يتحلى بها كل فرد في المجتمع الذي يعيش فيه، لأن نهضة هذا المجتمع تتوقف على نهضة أفرادها فإذا استطاع كل فرد أن يتحمل المسؤولية الملقاة على عاتقه بجميع أبعادها ومجالاتها سواء كانت مسؤولية نحو الأسرة أو نحو المؤسسة التي يعمل بها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه وغيرهم من الناس الذين يختلط بهم ارتقى المجتمع وتطور أما إذا كان أفرادها غير قادرين على تحمل المسؤولية أدى ذلك إلى تكوين مجتمع اتكالي يرمي مسؤولياته على غيره من المجتمعات" (التيه، 1413، ص12).

كما تعد المسؤولية الاجتماعية من أهم القضايا الجديرة بالبحث والاهتمام لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات التي تترتب عليها نتائج إيجابية أو سلبية داخل الكيان الاجتماعي.

على هذا الأساس يمكننا القول أن تنمية المسؤولية الاجتماعية هي تنمية للجانب الخلفي الاجتماعي في الشخصية وهي جزء من التربية العامة للشخصية، ويرجع ذلك إلى

أن تنمية المسؤولية حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية لأن المجتمع بمؤسساته وأجهزته المختلفة في حاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعيا.

نظرا لأهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية، فقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولته من بينها دراسة Hantz (1985) التي هدفت إلى الكشف عن التباين في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والإناث فتوصلت إلى أن الذكور أكثر مساعدة للآخرين. نفس الشيء كما توصل موسى (1987) إلى أن الذكور أكثر إحساسا بالمسؤولية الاجتماعية من الإناث كما أشارت الدراسة إلى أن المجالات التي تستثير المسؤولية الاجتماعية للذكور تختلف عنها لدى الإناث، ويرى مشرف (2009) أن علاقة التفكير الأخلاقي بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، توصل إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع في المسؤولية الاجتماعية ووجود علاقة موجبة دالة بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة كما كشفت النتائج عن وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

أما الدراسة الحالية فالهدف منها هو التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية بجميع مجالاتها (الشخصية، الأخلاقية، الوطنية، مسؤولية الفرد تجاه أفراد مجتمعه وقضاياهم، مسؤولية نحو البيئة والنظام) لدى فئة هامة من فئات المجتمع الجزائري وهي فئة طلبة العلم (بالتحديد طلبة الجامعة) الذين تقع على عاتقهم مسؤولية البناء الاجتماعي. من أجل ذلك طرحنا التساؤلات التالية :

1- ما مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها لدي عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة ؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدي عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الحالة العائلية (عازب، متزوج) ؟

2- أهمية الدراسة :

أي دراسة تستمد أهميتها من محورين أساسيين هما، مدى أهمية الموضوع الذي نتعامل معه وأهمية الفئة التي تجرى عليها الدراسة، فالدراسة الحالية تكتسي أهميتها من أهمية متغير المسؤولية الاجتماعية وأهمية الفئة المستهدفة (الطالب الجامعي)، والتي يمكن إجمالها في الآتي:

- تساعد هذه الدراسة المؤسسة التعليمية (الجامعة) على تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها.

- تستهدف هذه الدراسة مرحلة عمرية مهمة والتي تستلزم إعدادًا تربويًا سليمًا تسهم في تثبيت دعائم المجتمع بأسره.

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية موضوع المسؤولية الاجتماعية الذي يعد من القضايا المهمة جدًا لأنها ترتبط بالفرد دون غيره وما يترتب عليه من أفعال وممارسات داخل المجتمع .

- تتناول هذه الدراسة موضوعًا لم ينل نصيبه من الدراسة بالقدر الكافي رغم أهميته في حياة الفرد والمجتمع وفي حدود اطلاعنا تعد هذه الدراسة من بين الدراسات القليلة جدًا على المستوى المحلي (جامعة محمد بوضياف بالمسيلة) .



3- أهداف الدراسة:

إن هدف كل بحث علمي هو الوصول إلى نتائج تلقى مزيداً من الضوء على لظاهرة المدروسة الذي يؤدي بدوره إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظاهرة النفسية وهنا يكون العلم قد حقق شوطاً نحو التقدم الذي يمكنه من الوفاء بحاجات المجتمع، وعليه يمكن ذكر أهداف الدراسة الحالية كما يلي:

- التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة.

- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الحالة العائلية (أعزب، متزوج).

4- عرض لبعض الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من أهم العناصر المعينة على حل المشكلات، لما لها من إسهامات في التخطيط والتوجيه وضبط المتغيرات والمنهج والأدوات وبعد المراجعة الأدبية للدراسة مراجعة متأنية، تبين أنه لا توجد هناك دراسات تناولت مباشرة مستوى المسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعة، وفيما يلي أهم الدراسات التي تناولت متغير المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

أ- الدراسات العربية :

1- دراسة موسى رشاد علي عبد العزيز (1987): الفروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية .

هدفت الدراسة إلى: الكشف عن الفروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية.

عينة الدراسة: من (60) طالبا وطالبة من مراكز التأهيل التربوي تحت إشراف جامعة الأزهر .

الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى .

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن الذكور أكثر إحساسا بالمسؤولية الاجتماعية من الإناث، كما أشارت الدراسة إلى أن المجالات التي تستثير المسؤولية الاجتماعية لمذكور تختلف عن مجالات الإناث، وهذا يؤكد أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية ليس أحادي البعد ولكنه متعدد الأبعاد بمعنى أنه توجد أبعاد في المسؤولية الاجتماعية تناسب طبيعة الذكر وتكوينه النفسي، وأبعاد أخرى تساير طبيعة الأنثى فقد تبين للباحث أن الذكور أكثر انشغالا بالشؤون العامة، وأكثر قدرة في رد العدوان، وأكثر خبرة، وأكثر مقاومة للآراء الوالدية وأكثر ميلا إلى ممارسة الألعاب العنيفة وأكثر احتراما للقانون وأكثر تحصيليا دراسيا وأكثر ميلا للقراءة العلمية في حين أن الإناث أكثر ميلا للمعاملة الحسنة مع الأقليات وأكثر قلقا على شؤون البلاد وأكثر انضباطا في الدراسة وأكثر إحساسا بالظلم والاهتمام بالصحة العامة والشعور بالمخاوف.

2- دراسة العطيفي وآخرون (1988) :

عنوان الدراسة: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتجاهات الشباب القطري نحو قضايا الوقت والعمل والملكية .

عينة الدراسة : اعتمد الباحث على عينة قوامها 255 طالب وطالبة من جامعة قطر

الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس المسؤولية الاجتماعية
 نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن اتجاه أفراد العينة الكلية نحو قضايا الوقت والعمل
 والملكية العام إيجابية، كما أن الأفراد الأعلى في درجات المسؤولية الاجتماعية أعلى في
 الاتجاه نحو الوقت والعمل والملكية، كما توجد فروق دالة بين القطريين وغير القطريين في
 المسؤولية الاجتماعية، كما أن الذكور غير القطريين أعلى من القطريين في المسؤولية
 الاجتماعية، والاتجاه نحو قضايا الوقت، والعمل، والملكية العامة، كما أن الإناث القطريات
 أعلى من غير القطريات في الاتجاه نحو العمل، كما انخفضت درجة المسؤولية
 الاجتماعية والاتجاه نحو الوقت مع التقدم في المستوى التعليمي، كما لا توجد فروق دالة
 بين المتزوجين وغير المتزوجين في المسؤولية الاجتماعية، كما لا توجد فروق دالة ترجع
 للحالة الاجتماعية بالنسبة للاتجاهات نحو الوقت والعمل أو الملكية.

3- دراسة عمران وعبد الجواد (1990)

عنوان الدراسة: العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الخلفي بين طلاب الجامعة
 هدفت الدراسة: المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بالسلوك الخلفي عند مجموعتين من الطلاب
 العاديين وغير العاديين من الطلاب الجامعيين والطلاب غير العاديين هم الذين قاموا
 بالتزوير في السجلات الرسمية أو درجات الاختبار أو الغش في الاختبارات أو الاستعانة
 بالواسطة أو تقديم الهدايا والرشوة في سبيل الحصول على درجات أعلى
 عينة الدراسة: عينة قوامها (145) طالب من طلاب كلية التربية بالطائف بجامعة أم
 القرى بالسعودية وقد قسمت إلى (84) من العاديين و(70) طالب غير العاديين
 وأجرى الباحثان على أفراد العينة عدة .

الأدوات المستخدمة في الدراسة : مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد عثمان (الصورة ك)
 وعالج الباحثان النتائج احصائياً.

نتائج الدراسة: توصل الباحثان إلى تحقيق جميع الفروض ومن أهم ما توصلت إليه هذه
 الدراسة إن الطلاب الملتزمين خلقياً ودينياً أكثر مسؤولية اجتماعية من الطلاب العاديين.

4- دراسة السهل راشد وناصر العسوسي (1994) :

عنوان الدراسة: اتجاهات المراهقين نحو تحمل المسؤولية والأسرية في دولة الكويت.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على اتجاهات المراهق الكويتي نحو تحمله للمسؤولية الشخصية والأسرية .

عينة الدراسة: تكونت من 380 فردا من الجنسين من عشرة مدارس من المرحلة المتوسطة الفئة العمرية من 13-17 عاما .

الأدوات المستخدمة في الدراسة: مقياس من إعدادهما لقياس اتجاهات المراهق نحو تحمله للمسؤولية كما يدركها هو وكما يدركها عند والديه واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: أسفرت إلى أن الوالدين لا يعطون أبنائهم المراهقين الفرصة الكافية لتحمل المسؤولية تجاه الأسرة . كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معظم استجابات المراهقين والمراهقات . كما خلصت الدراسة إلى أن المراهقين يحملون اتجاهات ايجابية نحو تحملهم للمسؤولية تجاه أنفسهم وأسرهم.

5- دراسة زايد الحارثي بن عجير (1995) :

وهي بعنوان: المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

هدفت الدراسة إلى : التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من شباب وراشدي المجتمع السعودي (ذكور) والكشف عن العلاقة بين المسؤولية الشخصية والاجتماعية وبعض المتغيرات المختلفة: العمر، المستوى التعليمي، المهنة، ومتغير مراقبة الذات .

وتكونت عينة الدراسة من: المنطقة الغربية ومن الذكور فقط، بلغ حجم العينة (522) حالة .

استخدم الباحث في هذه الدراسة : مقياس المسؤولية الشخصية والاجتماعية من إعداده والمكون من (70) فقرة ومقياس مراقبة الذات من تعرب وتقنين الحارثي والمكون من (20) فقرة .

أسفرت نتائج الدراسة إلى: وجود مستوى عال من المسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى الشباب السعودي. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائياً بين مستوى المسؤولية الشخصية والاجتماعية بكافة جوانبها الخمسة وبين متغير العمر، أي كلما زاد العمر لأفراد العينة زاد إحساسهم بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية، وكذلك بين مستوى المسؤولية الاجتماعية للشخصية (جانب المسؤولية الشخصية فقط) وبين مستوى التعليم، وأخيراً وجود علاقة دالة إحصائياً (سالبة) بين مستوى التعليم وكل من جانب المسؤولية الأخلاقية والمسؤولية الوطنية والمسؤولية نحو البيئة والنظام وبين مقياس مراقبة الذات أيضاً

6- دراسة الغامدي عبدالله عبد الرحمان (1999)

عنوان الدراسة: طبيعة المسؤولية الوطنية كما يدركها الشباب الجامعي

هدفت الدراسة إلى: معرفة اثر التدين والوعي الأمني، والإعلامي في الإحساس بالمسؤولية الوطنية لدى الشباب السعودي بجامعة الملك سعود .

عينة الدراسة: وقد بلغ عدد مفردات العينة المستخدمة في الدراسة (487) طالبا من الكليات النظرية والعملية بالجامعة.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة: منهج المسح الاجتماعي.

أدوات المستخدمة في الدراسة: استخدم الباحث في دراسته (صحيفة الاستبيان) باعتبارها احد المصادر الرئيسية في جمع المعلومات في الدراسة الميدانية، وهي من إعداد الباحث نفسه.

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

رسوخ كثير من القيم الدينية واستشعارها والوعي والإحساس بأهمية الأمن لدى الشباب الجامعي السعودي، وكذلك الوعي والإدراك الإعلامي وان الشباب السعودي متعلق بوطنه كثيرا والحرص على تنمية الوطن من خلال المشاركة في جهود وأنشطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في شتى المجالات وعلى مختلف المستويات.

7- دراسة فهمي نورهان منير حسن (2001) :

عنوان الدراسة: تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية
دراسة

عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية كجزء من المسؤولية الاجتماعية، وكذلك وضع تصور مقترح لدور خدمة الجماعة لتنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي نحو المشاركة السياسية.

عينة الدراسة: تكونت من 96 طالبا جامعيًا من الطلاب أعضاء في مركز شبابي في محافظة الإسكندرية

الادوات المستخدمة في الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي ومنهج المسح الاجتماعي

بأسلوب الحصر الشامل واستخدمت الباحثة مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعدادها.

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن درجة اهتمام الشباب الجامعي بالمشاركة السياسية هي درجة متوسطة، كما أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بين النوع والحالة الاجتماعية والموطن الأصلي وخبرة العمل السياسي والانتماء إلى حزب سياسي وهي المتغيرات الشخصية وبين اهتمامهم بالمشاركة السياسية كجزء من مسؤوليتهم الاجتماعية، كما أفادت نتائج الدراسة أن درجة الفهم للشباب الجامعي للمشاركة السياسية متوسطة، وفي ضوء هذه النتائج وضعت الباحثة تصورا مقترحا لتنمية المسؤولية الاجتماعية على أخصائي الجماعة أن يتبعها مع

الجماعات من خلال توفير المناخ الديمقراطي وإتاحة الفرص الكافية للمشاركة والتشجيع من خلال تقديم الحوافز المادية والمعنوية، والإقناع والتعاون.

8-دراسة الرويشد فهد عبد الرحمان (2007) :

عنوان الدراسة :الحرية والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

هدفت هذه الدراسة: إلى بحث العلاقة بين الحرية والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت

عينة الدراسة: تكونت من عينة قوامها (200) طالب وطالبة من الشباب الكويتي الذي يدرس في المرحلة النهائية بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، والعينة موزعة بالتساوي إلى (100) طالب، و100 طالبة .(وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من قوائم أسماء الطلبة .

الأدوات المستخدمة في الدراسة : قام بإعداد استبيان لقياس التوجه للحرية والمسئولية لدى الشباب الكويتي واستخدم المنهج الوصفي .

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى أن حوالي ثلثي العينة لديهم توجه إيجابي نحو الحرية، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق جوهرية بين الجنسين في التوجه نحو الحرية، وكذلك لا توجد فروق جوهرية في التوجه نحو الحرية حسب متغير التخصص، أو متغير الفصول الدراسية. كما أشارت الدراسة إلى أن 71 % من العينة عكست استجاباتهم توجهاً إيجابياً بشأن المسئولية الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً جوهرية بين الجنسين في التوجه نحو المسئولية الاجتماعية، والفروق لصالح الإناث. ولا توجد فروق جوهرية في التوجه نحو المسئولية بين أفراد العينة حسب التخصص أو الفصول الدراسية. كما كشفت الدراسة عن وجود ارتباط طردي موجب بين قيمة الحرية وقيمة المسئولية الاجتماعية، فكلما ارتفع الإيمان بأهمية الحرية ارتفع الإحساس بالمسئولية، الأمر الذي يعني أهمية

نشر وترسيخ ثقافة الحرية حتى يتجذر الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية في شخصية الشباب الكويتي .

9- دراسة هادي عاشق بداي النماصي الشمري(2014):

عنوان الدراسة:المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي.

هدفت الدراسة إلى: مدى التزام المسؤولية الاجتماعية لدي طلاب الجامعات وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي لديهم .

عينة الدراسة : اعتمد الباحث على عينة قوامها 836 طالب وطالبة من جامعة سعود وجامعة الأمير سلطان .

الأدوات المستخدمة في الدراسة: المنهج الوصفي الارتباطي وقد طبق الباحث في هذه الدراسة مقياسين، مقياس المسؤولية الاجتماعية للحرثي(1416) ومقياس الوعي الاجتماعي من إعداد الباحث .

نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى مستوى المسؤولية الاجتماعية عال بإبعادها لدى طلاب الجامعات السعودية. كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الشخصية تبعاً لمتغير الحالة العائلية وكانت لصالح المتزوجين . كما خلصت الدراسة إلى أن وجود علاقة ارتباطه بين المسؤولية الاجتماعية والوعي الوقائي الاجتماعية كلما ارتفعت المسؤولية الاجتماعية ارتفع الوعي الوقائي الاجتماعي لدى طلاب الجامعات السعودية.

ب - الدراسات الأجنبية :

1- دراسة شايك وبارهام (Schaic&Parham, 1974) :

حيث تناول موضوع المسؤولية الاجتماعية في دراسة هدفت إلى التعرف إلى جملة التغيرات التي أصابت المسؤوليات الاجتماعية لدى الطلبة الراشدين، نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التزام الطلبة الجامعيين لمسؤولياتهم الاجتماعية، تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الإناث. (عقلة، 2008، ص346)

2- دراسة دينس وجورجيا (Dennes-Gorgia : 1982) :

هدفت الدراسة : الكشف عن العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية القيم والمشاركة الاجتماعية عينة الدراسة : أجريت هذه الدراسة على عينة طلاب الجامعة عددهم (140) طالبا . نتائج الدراسة: أسفرت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الاجتماعية (السندي 1990:ص95)

3- دراسة هانز واخرين. Hantz Alan Mwrightet, 1985

هدفت الدراسة: إلى معرفة الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بين الذكور والاناث عينة الدراسة : واختيرت عينة من 115 طلاب و 215 طالبة يمثلون 61% من أفراد المجتمع الأصلي.

الأدوات المستخدمة في الدراسة: استبيان ذو مجالين منها المسؤولية نحو مساعدة الآخرين والمساندة . والإجابة كانت وفقا للمقياس ما بين (أوافق بشدة) و (لا أوافق بشدة) . نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة من كلا الجنسين كان أكثر من الوسط الفرضي كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث إذ أظهرت النتائج مستوى المسؤولية بعد المحافظة على المجتمع في حين كانت الفروق لصالح الذكور في مجال مساعدة الاخرين.

(Hantz-Alan1985)

- مناقشة الدراسات السابقة وربطها بالدراسة الحالية:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة حول موضوع المسؤولية الاجتماعية، قامنا بمناقشة الدراسات السابقة وربطها بدراستنا الحالية من خلال أربعة محاور، كانت كالاتي:

أولاً: من حيث الهدف :

سعت أغلب الدراسات التي تناولت المسؤولية الاجتماعية الى الكشف عن علاقة المسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات (السلك الخلفي) دراسة عمران عبد الجواد (1999) و(الاتجاهات نحو الوقت) في دراسة العطيفي (1988) و(القيم والمشاركة الاجتماعية) في دراسة دينس وجورجيا (1982) والوعي الوقائي الاجتماعي في دراسة هادي (2014).

كشفت بعض الدراسات عن الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس كدراسة موسى(1987) ودراسة السهل(1994) ودراسة رويشد(2007) ودراسة شاي وبأرهام(1974) ودراسة هانز اخرين(1985)، بينما هناك دراسة هادي عاشق(2014) ودراسة العطيفي واخرون (1988) تناولت الفروق في المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الحالة العائلية .

- اما دراستنا الحالية فهي تسعى للتعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية والكشف عن الفروق في المتغيرات التالية : الجنس والحالة العائلية .

ثانياً: من حيث العينة المستهدفة:

تنوعت وتباينت أحجام هذه العينات، حيث بلغ حجم أصغر عينة (60) طالباً وذلك في دراسة موسى، وبلغ حجم أكبر عينة (836) طالباً كما في دراسة هادي عاشق (2014)، وتراوحت أحجام بقية عينات الدراسات الأخرى بين حجمي عيني هاتين الدراستين. كما تنوعت الدراسات من حيث مجموعاتها، فهناك عينات من الذكور فقط، وعينات من كلا الجنسين.

كما أن أغلب العينات للدراسات السابقة كانت في المجال الأكاديمي ما بين الابتدائي، المتوسط، الثانوي، الجامعي، ومن جهة أخرى فقد تناولت العينات فئات عمرية مختلفة أما في دراستنا الحالية فقد تشكلت العينة من الطلبة الجامعيين وبالتالي اتفقت مع أغلب الدراسات أما حجمها فقد بلغ 73 طالب.

ثالثا: من حيث الأدوات المستخدمة:

من خلال اطلاع على الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة وجدت أن هناك دراسة استخدمت مقياس للمسؤولية الاجتماعية لصالح الدين أبو ناهية ورشاد عبد العزيز موسى كما في دراسة موس (1987) ، وبعضها استخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية لسيد أحمد عثمان كما في دراسة عمران عبد الجواد (1999) بينما تبين أن هناك باحثون آخرون في الدراسات السابقة استخدموا مقاييس للمسؤولية الاجتماعية

من إعدادهم كما في دراسة السهل (1994) ، ودراسة الحارثي (1995) ، ودراسة فهمي (2001) ودراسة الرويشد (2007) .

رابعا: من حيث النتائج المتوصل إليها:

وتتلخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة كما يلي:

- أثبتت بعض الدراسات وجود فروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية كما في دراسة موسى (1987) لصالح الذكور، بينما كانت الفروق في المسؤولية الاجتماعية لصالح الإناث في دراسة الرويشد (2007) دراسة شاي وبارهام (1974) ودراسة هانز واخرين (1985) ودراسات أخرى عن عدم وجود فروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية كما في دراسة السهل (1994) .

من خلال كل هذه الملاحظات نجد أن الدراسات السابقة ذات صلة وثيقة بدراستنا الحالية، كما يمكن تحديد الاستفادة منها في:

- الإحاطة بالخلفية النظرية للدراسة الحالية، انطلاقاً من المتغيرات التي تطرقت لها الدراسات السابقة.
- تحديد منهج الدراسة والأدوات والأساليب الإحصائية الملائمة التي استخدمتها هذه الدراسات وتوظيفها في دراستنا بما يتناسب معها.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في صياغة فروض دراستنا الحالية .
- الاعتماد على الدراسات السابقة كمرجعية لمناقشة نتائج الدراسة الحالية، واتخاذها كأرضية للانطلاق فيها.

5- فرضيات الدراسة :

نظراً للدور الذي تلعبه الفروض في تحديد معالم البحث فسوف نعتمد في هذه الدراسة على الفرضيات التالية:

1- مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مرتفع لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الجنس (ذكر - أنثى).

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة تعزى لمتغير الحالة العائلية (عازب - متزوج).

6- مفاهيم والمصطلحات الدراسة :

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب تحديد المفاهيم المستخدمة فيه، وعليه فقد فيمكن تحديد بعض المفاهيم الأساسية في موضوع الدراسة كما يلي :

6-1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

التعريف الاصطلاحي:

يعرفها قاسم (2008): بأنها "هي مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته اتجاه أسرته وأصدقائه وتجاه دينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة (قاسم، 2008، ص8).

التعريف الإجرائي:

هي كل الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الطالب الجامعي سواء كانت هذه المسؤولية شخصية أو جماعية أو أخلاقية والقدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكسبه ويتعلمه داخل المجتمع والتي تقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة.

6-2 التعريف الإجرائي للمسؤولية الشخصية :

هو شعور الطالب الجامعي ووعيه بمسؤولياته نحو ذاته و أسرته المباشرين فقط والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الشخصية في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة .

6-3 التعريف الإجرائي للمسؤولية الأخلاقية :

هو صحة ضمير الطالب الجامعي وشعوره بقيمة سلوكه ومسؤوليته نحو مبادئ الأخلاقية والإسلامية عموماً والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الأخلاقية في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة .

4-6 التعريف الإجرائي للمسؤولية الوطنية :

هي غير الطالب الجامعي وإحساسه والتزامه الخلقى والسلوكي نحو وطنه وسمعته ومكانته والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية الوطنية في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة .

5-6 التعريف الإجرائي لمسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم :

هي الإحساس بالمسؤولية نحو مجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل والعلاقات والروابط فيما بينهم والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة .

6-6 التعريف الإجرائي للمسؤولية نحو البيئة والنظام :

هي إحساس الأفراد ووعيهم وممارستهم لمسؤولياتهم نحو البيئة الخاصة والعامة والصحة العامة والنظافة والتي تقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من خلال إجاباتهم على بنود بعد المسؤولية نحو البيئة والنظام في مقياس المسؤولية الاجتماعية المستخدم في هذه الدراسة .

6-7- الطالب الجامعي:

التعريف الاصطلاحي:

هم مجموعة من الشباب والشابات المتميزين سواء في ذكائهم أو معارفهم، يتمتعون بحيوية وقدرة على العمل والنشاط وذوي تكوين نفسي وثقافي يجعلهم قادرين على الاندماج وتحقيق أهداف المجتمع وأفاقه.

التعريف الإجرائي

نقصد به في الدراسة الحالية، الطالب أو الطالبة الذين يزاولون دراستهم بجامعة المسيلة في طور الماستر السنة الأولى والثانية بقسم علم النفس للسنة الجامعية

. 2018/2017

الفصل الأول

طبيعة المسؤولية الاجتماعية

تمهيد

- 1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية
- 2- عناصر المسؤولية الاجتماعية
- 3- شروط المسؤولية الاجتماعية
- 4- أركان المسؤولية الاجتماعية
- 5- مجالات المسؤولية الاجتماعية
- 6- صفات الشخص المسؤول اجتماعيا
- 7- مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية
- 8- العوامل المساعدة في نمو المسؤولية الاجتماعية
- 9- دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

تعتبر المسؤولية الاجتماعية من القضايا الهامة جدا لأنها مرتبطة بالكائن الانساني دون غيره من المخلوقات وهي مطلب حيوي في إعداد الأبناء لتحمل أدوارهم والقيام بها على أحسن وجه من أجل المشاركة في بناء المجتمع ورفقيه، فالمسؤولية الاجتماعية من الصفات الانسانية الراقية التي يجب أن يتحلى بها كل فرد داخل المجتمع، فهي بمثابة المقوم للسلوك الانساني في معظم مجالات حياته المختلفة حيث تعد نمط التنشئة السليمة وهذا ما دفعنا إلى تناول هذا الموضوع.



1- مفهوم المسؤولية الاجتماعية:

من الصعب في كثير من الأحيان تحديد تعريف جامع وشامل لمفهوم معين أو ظاهرة معينة خاصة فيما يتعلق بالعلوم الاجتماعية والإنسانية مثل المسؤولية الاجتماعية فقد تنوعت تعريفات العلماء تنوعاً كبيراً إلا أن هناك عدة تعريفات هادفة نذكر منها :

1- تعريف المسؤولية :

لغة: من مصدر سائل، ساءل، فهو مساءل أي مؤاخذه والمسؤولية هي المؤاخذه، أما السؤال فهو استدعاء المعرفة، أو ما يؤدي للمعرفة واستدعاء حال أو ما يؤدي إليه .

(التونجي:2001، ص49)

اصطلاحاً: تعريف في المعجم الوسيط: أن المسؤولية بوجه عام هي حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال أنا برئ مسؤولية هذا العمل ويطلق أخلاقياً على الالتزام شخص بما يصدر عنه قولاً وفعلاً ويطلق (قانونياً) على الالتزام باصطلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (إبراهيم، أنس وآخرون، 1410، ص411)

2-تعريف المسؤولية الاجتماعية : social responsibility

عرف Muller (1969) المسؤولية الاجتماعية على انها "السلوك المسؤول الذي يتضمن الاهتمام بالآخرين واحترام حقوقهم واحترام التقاليد والأعراف والقيم الاجتماعية للمجتمع والشعور بالمسؤولية الذاتية نحو الجماعة التي ينتمي إليها .

أما في علم النفس :

فيرى بيبصار(1973): المسؤولية الاجتماعية هي " التزام الفرد بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه، وتقاليد ونظمه سواء كانت وضعية أو أدبية، وتقبله لما ينتج عن مخالفته لها من عقوبات شرعها المجتمع للخارجين عن نظمته أو تقاليده أو آدابه ."

(بيصار، 1973، ص248) .



كما يرى حامد زهران (2000) بانها "هي مسؤولية الفرد الذاتية من الجماعة وأمام نفسه وأمام الجماعة، وأمام الله، وهي الشعور بالواجب، والقدرة على تحمله، والقيام به" (حامد زهران :2000، ص29)

اما عثمان سيد(1986) فيرى أنها "المسؤولية الفردية عن الجماعة، وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته، وعن الجماعة التي ينتمي اليها أي أنها مسؤولية ذاتية ومسؤولية أخلاقية، مسؤولية فيها من الأخلاق ما فيها من الواجب الملزم، إلا أنه إلزام داخلي خاص بأفعال ذات طبيعة اجتماعية أو يغلب عليها التأثير الاجتماعي (عثمان السيد:1986،ص273) ويعرفها الحارثي (1989) بانها "إدراك الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي الاجتماعي" (هادي عاشق، 2014، ص 14) .

- المسؤولية الاجتماعية هي جزء من المسؤولية بصفة عامة، فهي تتحقق في ضوءها الوحدة والتماسك للجماعة والأفراد ومن ثم يشمل المجتمع ككل نظرا لما تفرضه من المعاملة والتفاعل والمشاركة الجادة التي هي صلة الرحم بين الافراد في المجتمع الواحد (عباس، 2014،ص12) .

- شعور الفرد بواجبه نحو المشاركة في المشاريع العامة المتصلة برفاهية المجتمع (السندي، 1990،ص59)

- كما يعرفها قداوي(2012) "هي إحساس الفرد والتزامه بالواجبات الملقاة على عاتقه سواء كانت اتجاه نفسه، أو أسرته أو زملائه أو عمله والتزامه بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه وأنظمته (قداوي،2012،ص16) .

- من خلال ما تم تناوله في التعريفات السابقة يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بأنها "مسؤولية الفرد وتحمله لما يصدر عنه من أفعال أمام الله عزوجل، وأمام نفسه، وأمام مجتمعه الذي يعيش فيه، ضمن الأطر الذي يحددها له ذلك المجتمع وبالتالي يحقق أكبر قدر من المشاركة الايجابية والفعالة تجاه الفرد والمجتمع .



في الاخير مهما كان الاساس الذي ينطلق منه هذا المصطلح فإن الأفراد الذين يتمتعون بشعور عال من المسؤولية الاجتماعية هم أفراد لديهم القدرة على تحمل المسؤولية ومواجهة المواقف الصعبة بما يجب أن تواجهه والإحساس بالواجب والمبادرة، ويحقق الفائدة لجميع أفراد المجتمع، عكس الأفراد الذين يشعرون بمستوى منخفض في المسؤولية الاجتماعية فهم يتصفون بعدم الثقة بالنفس، وضعف الشخصية والاستسلام وعدم القدرة على تحمل الصعاب.

2- عناصر المسؤولية الاجتماعية :

تتكون المسؤولية الاجتماعية من ثلاث عناصر وهي : الاهتمام، الفهم، المشاركة .

1-2 الاهتمام: Conern

يتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سلامتها، وتماسكها واستمرارها وتحقيق أهدافها، وللاهتمام مستويات وهي:

- **الانفعال مع الجماعة:** ويكون بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.

- **التواجد مع الجماعة :** وهي شعور الفرد بالوحدة مع الجماعة أي أن الفرد يحس أنه هو والجماعة شيء واحد، وأن خيره وما يقع عليها من خير هو واقع عليه أي يحس بوحدة وجوده ووحدة مصيره مع الجماعة التي ينتمي إليها صغيرة أو كبيرة .

- **تعقل مع الجماعة:** حيث تملا الجماعة عقل الفرد وفكره وكيانه، وتصبح موضوع نظره وتأمله ويوليها قدرا كبيرا من الاهتمام (عباس، 2014، ص32-33).

يشير كذلك حميدة(1996) الى بعض من المظاهر السلوكية لعنصر الاهتمام على النحو التالي :

- اهتمام الفرد بنقد الآراء التي تخالف آراء الجماعة.
- اهتمام الفرد بالتعرف على المشاكل الاجتماعية للجماعة.
- اهتمام الفرد بالتعرف على المشاكل الاقتصادية للجماعة.



- اهتمام الفرد بالتعرف على المشاكل السياسية للجماعة.
- اهتمام الفرد في تقديم مقترحاته لحل مشاكل الجماعة .
- اهتمام الفرد بالمحافظة على ممتلكات الجماعة .
- الاهتمام بزيارة الفرد لأماكن الجماعة التي ينتمي إليها.
- الاهتمام بالتعرف على المصادر الاقتصادية للجماعة.
- الاهتمام بالتعرف على أخبار الجماعة .
- الاهتمام بزيارة الفرد لاماكن الجماعة التي ينتمي إليها(حميدة،1996،ص26).

2-2 الفهم: Understanding

وينقسم الي شقين الأول فهم الفرد للجماعة والثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لانفعاله الشق الأول : فهم الفرد للجماعة: أي فهمه للجماعة في حالتها الماضية والحاضرة، ومعاييرها، والأدوار المختلفة فيها، وعاداتها واتجاهاتها، وقيمها ومدى سلوكه، وتعاملها وتصور مستقبلها .

الشق الثاني : فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله: الفرد يدرك أثار أفعاله وتصرفاته وقراراته على الجماعة، أي أنه يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل وتصرف اجتماعي يصدر عنه (كفاني والنيال، 1994،ص26-29).

وبعض مظاهر السلوكية التي يشير لعنصر الفهم كما يشير لها حميدة(1996) تتمثل في الآتي :

- فهم الفرد للمعلومات التي تهتم الجماعة .
- فهم الفرد لثقافة الجماعة.
- فهم الفرد للعادات التي تسود الجماعة .
- فهم الفرد للأعراف التي تسود الجماعة.
- فهم الفرد لتقاليد الجماعة .
- فهم الفرد لقيم الجماعة.



- فهم الفرد للجماعة في حالتها الحاضرة .
- فهم الفرد للمغزى الاجتماعي للدور الذي يقوم به .
- فهم الفرد للعوامل التي تؤثر في الجماعة .
- فهم الفرد لأثار أفعاله على الجماعة.
- فهم الفرد لأثار قراراته على الجماعة.
- فهم الفرد للدور الاجتماعي الذي يقوم به دون ضغط داخلي.
- فهم الفرد للقيمة الاجتماعية لتصرفاته مع الجماعة (حميدة:1996، ص27).

2-3- المشاركة: Participotion

ويقصد بها مشاركة الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماع في إشباع حاجتها وحل مشكلاتها والوصول إلى أهدافها وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها والمشاركة تتضمن ثلاث جوانب وهي :

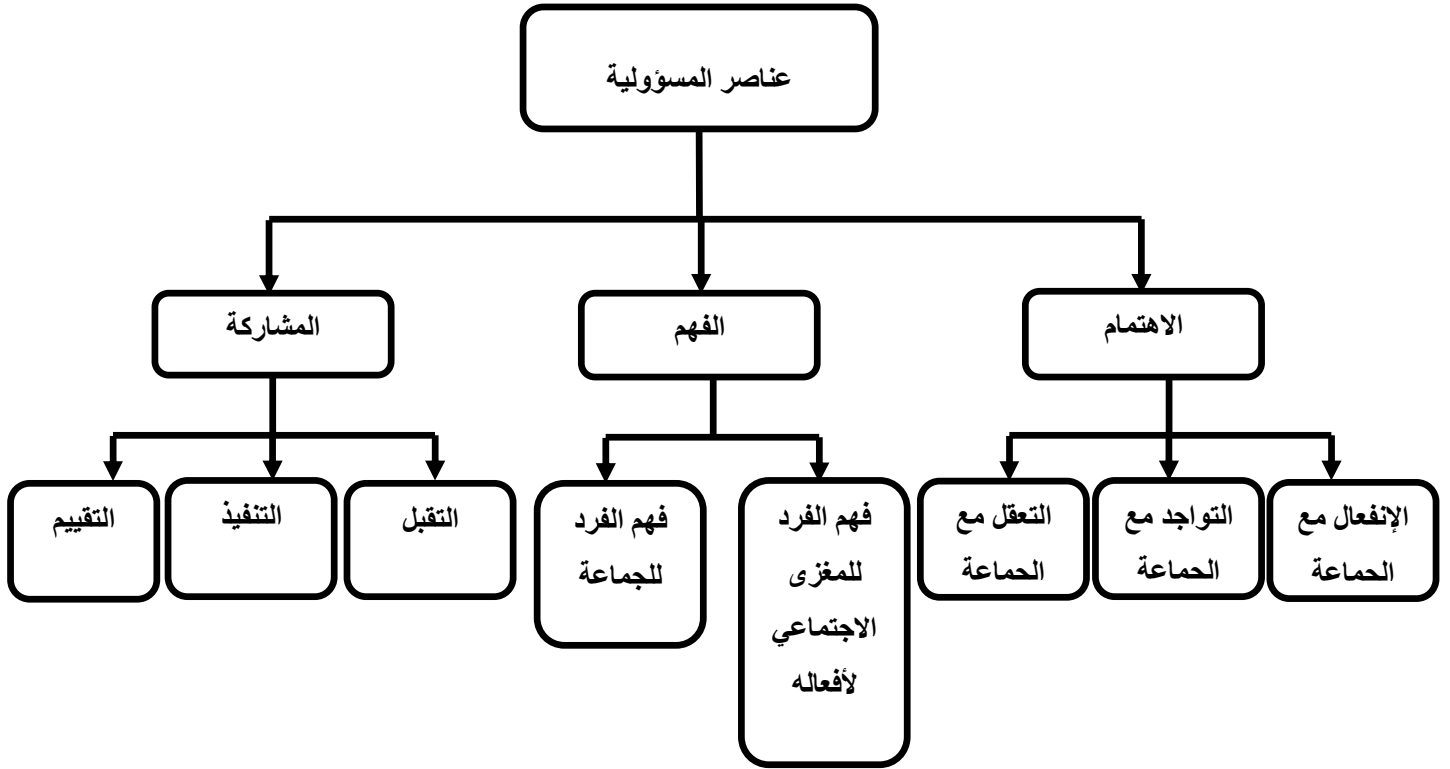
- **التقبل** : أي تقبل الفرد لدور أو الادوار الاجتماعية التي يقوم بها الملائمة له في إطار فهم كامل، بحيث يؤدي هذه الادوار في ضوء المعايير المحددة لها .
 - **التنفيذ** : أي المشاركة المنفذة والتي تتمثل في العمل الفعلي المشترك .
 - **التقييم** : أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة والموجهة في نفس الوقت .
- (فهيم،2015،ص25-28).

من بعض المظاهر السلوكية لعنصر المشاركة كما يشير لها حميدة (1996) تتمثل في:

- المشاركة في بلوغ الجماعة لأهدافها .
- المشاركة في الحفاظ على استمرار الجماعة .
- مشاركة الفرد في أنشطة الجماعة دون ضغط خارجي .
- مشاركة الفرد انجاز ما تتفق عليه الجماعة .
- مشاركة الفرد في إنجاز ما تتفق عليه الجماعة.
- مشاركة الفرد في تنفيذ ما تتفق عليه الجماعة



- مشاركة الفرد في تطوير نظام العمل داخل الجماعة .



الشكل رقم (01): عناصر المسؤولية الاجتماعية. (من إعداد الطالبة)

3- شروط المسؤولية الاجتماعية :

- 3-1- العقل: ومعناه القدرة على التمييز بين الأفعال الحسنة والردئية، وهذا الشرط يستثني منه الطفل الذي لم يبلغ سن الرشد ولا تسمح مداركه معرفة الخير والشر، كما يستبعد الدواب والبهائم لأنها فاقدة الخاصية (العقل)، هذا ما يجعل المسؤولية ظاهرة انسانية .
- 3-2- الحرية: ويقصد بها قدرة الفرد على القيام بالفعل، وهذا الشرط يستثني العبد الذي لا يملك القدرة بالقيام بالفعل (عادل، 2014، ص95).



4-أركان المسؤولية الاجتماعية :

للمسؤولية الاجتماعية ثلاث أركان مترابطة ومتكاملة تقوم عليها وهذه الأركان هي :

4-1-الرعاية:

مسؤولية الرعاية موزعة في الجامعة كلها بلا استثناء كل من في الجماعة راع وكل من فيها مسؤول عن رعيته، كل عضو في الجماعة نصيبه من المسؤولية الرعاية في كل عمل يعمله ويرتبط عنصر الرعاية في المسؤولية الاجتماعية بعنصر الاهتمام (عثمان السيد، 1986 ص، 144)

4-2-الهداية:

مسؤولية الهداية تتضمن الدعوة والنصح للجماعة نحو القيم الاجتماعية السليمة والمثل العليا في السلوك، وذلك من خلال الصبر والمثابرة وأمل وليكن في هداية الأشياء والرسائل مثلاً يحتذى في حياتنا فدعوا إلى الخير ونأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فقال الله تعالى " وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " (سورة آل عمران، آية، 104) .

4-3-الاتقان :

وهي تتصل بالمشاركة تقبلاً وتنفيذاً، وتوجيهاً والشخصية السليمة شخصية مثقفة لأنها مدعوة الى الاتقان في كافة أنشطة الحياة عبادة أو تعليمًا، فالله سبحانه وتعالى يحب إذا عمل أحدنا عملاً أن يتقنه ويحسنه في جميع مجالات الحياة (عكاشة و زكي، 1990، ص 25).

مما سبق نلاحظ أن هناك ثلاث أركان أساسية تقوم عليها المسؤولية الاجتماعية، هي: الرعاية، الهداية، الإتقان، فإذا كانت عناصر المسؤولية الاجتماعية وهي " الفهم، والاهتمام، والمشاركة" بمثابة الدم الذي يمدّها بالطاقة والقوة والتجدد، فأركانها تمثل البنية المتحركة الفاعلة المؤثرة. لهذا نجد اقتران كبير بين أركان المسؤولية الاجتماعية وعناصرها وتتصاعد



بترتيبها ابتداءً من الرعاية (الاهتمام) ثم الهداية (الفهم) وأخيراً الإتقان (المشاركة) وهو أرقى مستوى للمسؤولية الاجتماعية .

5- مجالات المسؤولية الاجتماعية :

يحدد فراج (1989) مجالات المسؤولية الاجتماعية في ثلاث مجالات هي :

1- **المسؤولية في مجال المجتمع:** وهي مسؤوليات والتزامات الفرد أمام أفراد المجتمع وتجاه الممتلكات والمرافق العامة وقضايا المجتمع في ضوء عناصر المسؤولية الاجتماعية (الفهم، الاهتمام، المشاركة).

2- **المسؤولية في مجال المدرسة :** وتعني مسؤوليات والتزامات المعلم تجاه أفراد المدرسة، الزملاء، أصدقاء، إدارة المدرسة وقضايا المدرسة ومشكلاتها .

3- **المسؤولية في مجال الأسرة:** وتعني مسؤوليات والتزامات الفرد تجاه أسرته، وأقاربه وجيرانه ومنزله ما يحويه ودوره بالنسبة لهم (فراج 1989 :ص10).

أما الحارثي (2001) فقد حدد مجالات المسؤولية الاجتماعية في خمسة مجالات على النحو التالي :

-**المجال الاول : المسؤولية الشخصية :** ويقصد بها شعور الشخص ووعيه نحو ذاته وأسرته المباشرة فقط .

-**المجال الثاني : المسؤولية الأخلاقية :** ويقصد بها صحة ضمير وشعور الشخص بقيمه وسلوكه مسؤوليته نحو المبادئ الأخلاقية عموماً .

-**المجال الثالث : المسؤولية الوطنية :** ويقصد بها غيرة الشخص وإحساسه والتزامه الخلقي والسلوكي نحو وطنه ومكانته .

-**المجال الرابع : مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم :** ويقصد بها الإحساس بالمسؤولية نحو أفراد المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل والعلاقات والروابط الاجتماعية فيما بينهم .



-المجال الخامس: المسؤولية نحو البيئة والنظام: ويقصد بها إحساس الأفراد ووعيهم وممارستهم لمسؤوليتهم نحو البيئة الخاصة والأمة والنظافة. (الحارثي: 2001، ص53)
فمجالات المسؤولية البيئية للمجتمع هي تلك المساهمات والمسؤوليات الطوعية والإجبارية الملقاة على عاتقها اتجاه حماية البيئة ومن أهم التزامات الفرد تجاه البيئة نجد عدم تعريضها للضرر والتلوث مع حمايتها من أثار المخلفات التي قد تسببها سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، ولتحقيق ذلك لابد من الأفراد تلبية كل متطلبات المحافظة عليها، والتعاون مع الجهات المتخصصة في حماية البيئة. (سالم: 2011، ص185)

6- صفات الشخص المسؤول اجتماعيا :

الشخص المسؤول اجتماعيا جدير بالثقة به والاعتماد عليه من قبل الآخرين، وليس بالضرورة أن يكون قائداً في جماعته، أو ذكائه أعلى من المتوسط، ولكن لديه شعور عال بالالتزام نحو جماعته والآخرين ويمكن الاعتماد عليه والثقة به وهناك مجموعة من المحكات للشخص المسؤول اجتماعيا والتي تتلخص بالاتي : (درويش ، 2013، ص26)

- 1- موثوقاً به، ويعتمد عليه دائماً، ويوفي بوعدده.
- 2- أمين لا يحاول الغش، ولا يأخذ شيئاً على حساب الآخرين وعندما يخطئ يكون مسؤولاً عن الخطأ ولا يلقي اللوم على الآخرين .
- 3- يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما يجنيه، وعنده ولاء وإخلاص إلى الجماعة التي ينتمي إليها .
- 4- يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة، تدل على مسؤوليته عن نتائج هذه الأعمال الشعور بالمسؤولية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء، والانتماء إلى المجتمع، فكلما زاد الشعور بالانتماء إلى المجتمع زاد شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعهم.



نستنتج مما سبق أن الشخص المسؤول اجتماعياً يتميز بمواصفات أهمها: الاعتماد على النفس، القيام بالواجبات، الاجتهاد، التفاعل والتعاون مع الآخرين، تحمله المسؤولية عن أرائه وأفعاله.

7- مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية:

إن الجهل بالمسؤولية الاجتماعية والنقص فيها وضعف نموها يمثل خطر شديد على المجتمعات، ويعتبر نوعاً من التخلف العقلي ومن أهم مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية ما يلي :

-**التهاون:** وهو أكثر الاعراض دلالة على خلل عميق في المسؤولية الاجتماعية عند مرتكبي الجرائم، وهو ليس دليلاً على ضعف في المسؤولية الاجتماعية فقط بل هو دليل ضعف البنيان الاخلاقي في الشخصية ككل .

-**اللامبالاة:** وهي تعني برود يعتري الجهاز التوقعي التحسبي عند الإنسان، وهي صفة يتميز بها مكرري الجرائم.

-**العزلة:** وتعني أن يكون الفرد في الجماعة، حاضراً فيها معدوداً من اعضائها ولكنه غائب عنها بعيد منها، أي عزلة نفسية من اختيار الفرد نفسه .

- **التفكك:** وهو مظهر بالغ الوضوح في الدلالة على وهن وضعف المشاركة والاهتمام بالجماعة.

-**الفرار من المسؤولية :** وهو الاعلان عن عدم قدر الجماعة والفرد على احتمال أعبائها وهو إعلان عن حالة وجودية سلبية التنازل عن الذاتية المتميزة المنفردة.

-**الانانية والفردية :** وهي تعني أن الفرد يقدم مصلحته الشخصية على حساب المصلحة المجتمعية العامة، بحيث يجعل الفرد ضد المجتمع، وهذا يجعل الفرد لا يعترف بمسؤولياته تجاه الآخرين والمجتمع، ويجعل الأفراد لا يستطيعون التفريق بين الصواب الخطأ، أو اختيار السلوكات الصحيحة (درويش، 2013، ص26-27).



8- العوامل المساعدة في نمو المسؤولية الاجتماعية :

من أهم العوامل التي تساعد في نمو وتطور المسؤولية الاجتماعية في أي مجتمع هي:

1- المعلم :

ينظر للمعلم كقائد ورائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمع، وهو قائد لجماعات متعددة من التلاميذ الذين هم مستقبل أي مجتمع، فالمعلم يؤثر في تلاميذه، وينعكس ذلك في تحصيلهم وسلوكهم واتجاهاتهم وميولهم نحو المادة التي يعلمها لهم ونحو عملية التعلم عامة، فبذلك فإن اتجاهاته وميوله سوف تنتقل للتلاميذ. لذلك يجب على المعلم أن يكون ذا مسؤولية اجتماعية عالية بعناصرها الثلاثة (الاهتمام - الفهم - المشاركة) حتى يقوم بدوره في إنماء المسؤولية الاجتماعية لدى الناشئين بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته.

2- المنهاج الدراسية :

هي المواد والمناهج الدراسية التي يتعلمها التلاميذ من قراءة وكتابة ومناقشة في المؤسسات التعليمية بالمجتمع، فدراسة هذه المناهج والمواد سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو تاريخية، فإنها تساعد الدارسين والتلاميذ على التطور والارتقاء العلمي بهم وجماعتهم أي كان حجمها، إلى مستوى تعقل الجماعة وهو المستوى الذي لا يقف فيه شخص إزاء جماعته موقف المنفعل بها أو المتوحد معها فحسب بل يقف معها موقف المتعقل لفهم ظروف حاضرها والمستوعب لتاريخها، والمتصور لأمالها وأهدافها. (فحجان:

2010، ص55)

3- الجماعة التربوية :

تنفذ أغلب الأعمال والنشاطات التربوية في جماعات، لذا أصبحت الجماعات التي ينتمي لها الفرد ذات أثر كبير فيه وفي تنمية المسؤولية الاجتماعية لديه وفي نواحي أخرى من حياته، وتؤدي الجماعة إلى تبني الفرد لقيمتها ومعتقداتها واحترام كل عضو من أعضائها والمشاركة في اختيار قائدها.



من أهم الخصائص التي تزيد من فاعلية الجماعة التربوية في تنمية المسؤولية الاجتماعية ما يلي :

- 1- إيجابية الفرد ومشاركته في وضع أيديولوجية الجماعة ومعتقداتها وأهدافها وخططها.
 - 2- إشباع الفرد لحاجاته من خلال الجماعة .
 - 3- مشاركة الفرد في نشاط الجماعة .
 - 4- حق الفرد في تقويم أيديولوجية الجماعة وفي التوجيه والنقد لكافة جوانب النشاط الاجتماعي في الجماعة.
 - 5- وجود قنوات اتصال مفتوح بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض وبينهم وبين قائدهم.
 - 6- تحقيق العدل في توزيع الأعباء والتبعات والعدل في المحاسبة وفي المساءلة.
- لذلك فالجماعة التربوية التي تتميز بهذه الخصائص هي الجماعة التي تؤدي إلى نمو المسؤولية الاجتماعية عند أعضائها أيًا كان حجمها أو شكلها .

(الزاهري ، 1997،ص23)

هذه العوامل التربوية لا تعمل منفصلة عن تلك العوامل والمؤسسات الاجتماعية الأشمل والتي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية من بينها :

الأسرة :

تعتبر الأسرة اللبنة الأولى في كيان المجتمع، وهي الأساس الذي يقوم عليه المجتمع وبصلاح الأساس يصلح البناء، وتكتسب الأسرة أهميتها كونها أحد أهم المؤسسات الاجتماعية التي يعتمد عليها المجتمع في رعاية أفرادها منذ قدومهم إلى هذا الوجود وتربيتهم، وتلقينهم ثقافة المجتمع، وتهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية على أكمل وجه، وتسعى الأسرة إلى تنشئة أبنائها على الشعور بالمسؤولية والقدرة على تحملها، وهي تبدأ بتدريب أطفالها على المبادرة في تحمل مسؤوليتهم تجاه أنفسهم بأنفسهم، إلى أن يشب الطفل ويكبر وهو قادر على تحمل المسؤولية، ولا يلجأ إلي الآخرين لمساعدته في تولي هذه



المسؤولية نيابة عنه .ويتضح دور الأسرة في غرس المسؤولية الاجتماعية من خلال قيامها بالمهام التالية :

1- **غرس تعاليم الدين الإسلامي:** إن الدين الإسلامي يتضمن العديد من الآداب والأخلاقيات التي تجعل الفرد عضوا صالحا في المجتمع مثل : الصدق، المحبة، التعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإخلاص، وإتقان العمل وغيرها وتستطيع الأسرة أن تغرس في أبنائها مثل هذه الأخلاقيات والفضائل والعادات والقيم الاجتماعية التي تدعم حياة الفرد، وهو يأخذ دوره في الحياة، والذي يشعره بمسؤوليته تجاه مجتمعه وأمته .

2- **تعليم الأبناء كيفية التعامل الاجتماعي وتكوين العلاقات الاجتماعية:** الأسرة خير من يعلم الأبناء مراعاة معايير المجتمع وأنظمتها والالتزام بها وعدم مخالفتها، ويجب أن يكون أفراد الأسرة خير قدوة للأبناء من خلال تمثلهم أنفسهم لمعايير المجتمع وللفضائل والآداب الحسنة في تفاعلهم وعلاقاتهم مع الآخرين .

3- **غرس مفاهيم حب الوطن والانتماء:** وذلك من خلال أساليب متعددة منها:

أ- شرح وتوضيح للأبناء في مراحل تعلمهم الأولى عما يتعلمونه في المدرسة من مواضيع ذات صلة بالوطن، سواء في مقررات التاريخ والجغرافيا وما يتميز به الوطن من خصائص اقتصادية واجتماعية وطبيعية.

ب-حث الأبناء على المحافظة على الممتلكات العامة، فهي من حق المجتمع من خلال عدم العبث بالأثاث المدرسي، ولا بالحدائق وعدم الكتابة على الجدران.

ت-احتواء المنزل على الأشياء التي تذكر الأبناء بالوطن مثل: علم البلد، خارطة البلد، والصور التي تمثل مناطق البلد أو منجزاته.

ث-السفر إلى أماكن مختلفة في الوطن، واخذ الأبناء ليتعرفوا على أرجاء وطنهم.

ج- تعويد الأبناء على طاعة القوانين والأنظمة، واحترامها والامتثال لأوامرها.



4- مراقبة سلوك الأبناء داخل أو خارج المنزل:

يجب على الأسرة متابعة أبنائها من خلال ملاحظة علاقاتهم ببعض البعض داخل المنزل، وهل تتماشى مع الآداب والأخلاقيات والفضائل التي تربيهم عليها، كما على الأسرة ملاحظة أنواع القراءات والكتب ومصادر الاطلاع التي يقضي معها الأبناء جزء من وقتهم، أما فيما يتعلق بمتابعة الأسرة للأبناء خارج المنزل، فعليها أن تلاحظ نوعية الأصدقاء ومراقبة الزمن الذي يقضيه الأبناء خارج البيت، وكذلك النشاطات التي يمارسونها ومحاسبتهم عند ملاحظة التقصير أو الانحراف. (عادل، 2013، ص103-105).

المدرسة:

المدرسة هي البيئة الثانية للطفل وهي مصانع الحياة الاجتماعية ومصانع التعلم وفيها يقضي الطالب جزء كبير من حياته اليومية يتلقى فيها صنوف التربية وألوان العلم والمعرفة، وهي عامل جوهري في تكوين شخصية الفرد وتقدير اتجاهاته وسلوكه وعلاقته بالمجتمع الأكبر، وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة، كذلك فإن البرامج التي يتم تقديمها لكل من الأطفال والمراهقين في المدارس وذلك على نطاق واسع لها أهميتها في تدعيم وتعزيز المسؤولية الاجتماعية الايجابية ومقاومة الضغوط الاجتماعية وضغوط الأقران التي يمكن أن تؤدي إلى السلوك المضاد للمجتمع، لذا تعتبر المدرسة ضرورة اجتماعية لجا إلى إنشاءها المجتمع لإشباع الحاجات النفسية والتربوية التي عجزت الأسرة عن إشباعها بعد إن تعقدت الحياة فأصبحت المدرسة مجتمعا صغيرا يعيش فيه الطلاب ليتلقوا العلم والمعرفة ويتعلموا الاعتماد على نفس وتحمل المسؤولية واحترام القانون والتمسك بالحقوق وأداء الواجبات والتضحية في سبيل الحق والعمل.

- تحدد أهداف المدرسة كما أجمع علماء التربية فيما يلي:

- إعداد المواطن الصالح الناضج نفسياً واجتماعياً والقادر على تنمية المجتمع في الحاضر والمستقبل.

- تنمية الشعور بالانتماء وإنكار الذات والتعاون والإبداع والإحساس بالمسؤولية.



- مواجهة سلبيات النفس الإنسانية في الانعزالية ونقص المسؤولية الاجتماعية.
من أهم أهداف المدرسة كذلك تجنب التهديد والوعيد للتلميذ أو السب والسخرية والعقاب وإشراك التلميذ في الأنشطة التي من خلالها يتحمل المسؤولية ويحظى بالاحترام وإشباع حاجته للتقدير والانتماء وكذلك العمل على حل مشاكله مع تنمية الجوانب الاجتماعية والصحية والنفسية والدينية لدى الفرد.

المسجد:

لدور العبادة وخاصة المسجد دور فعال في تنمية المسؤولية الاجتماعية وفي تكوين الشخصية المسلمة من حيث التوجيه والإرشاد لأمر الدين والدنيا معاً في التشريع والعبادات، والمعاملات، فيه تقوية للشعور الديني الذي يعد مفتاح الشخصية الخيرة، الذي يهيب بها مراقبة الله تعالى في العمل والإنتاج والذي يعد من عوامل التنمية البشرية في المجتمع الإسلامي، فيه تدريب للمصلي على التعاون والعمل الجماعي الذي هو أساس بناء المجتمع وتدعيم كيانه والدعوة للوحدة.

ويمكن تركيز دور المسجد في النقاط التالية:

- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية المستمدة من الدين الإسلامي وهي أساسية لتحقيق تماسك المجتمع وتقدمه.
- إمداد الفرد بإطار سلوكي معياري.
- تنمية الضمير عند الفرد.
- ربط الفرد بمجتمعه وتوعيته بمشكلاته وحثه على الإسهام الفعلي في النهوض بالمجتمع.
- تفعيل دور مكتبة المسجد ونشر المعارف الثقافية والدينية التي تربي المسلم على الانضباط والنظام والتي تسهم في تنمية المسؤولية الاجتماعي. (قاسم، 2008، ص 27-28)

9- دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب :

إن الضمانات الحقيقية للممارسة الوطنية السليمة لا تكمن في تلك الافاق التي تحدد معالم الفضاء الاجتماعي والثقافي، وإنما تتمثل في مدى تشرب أفراد المجتمع لقيم المسؤولية



الاجتماعية الحقيقية والتدريب على ممارستها عملياً في مختلف المؤسسات والوسائط التربوية حسب طبيعة المرحلة التي يمر بها الفرد، ومن هنا يأتي دور الجامعة ومسؤوليتها في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي، وهي تركز على مجموعة من المحاور التي تتشكل منها منظومة التعليم والتعلم بمختلف مكوناته وذلك على النحو التالي : (مهدي، 2011، ص39-38)

المناخ الجامعي : ولتفعيل دوره في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية

1- أن يكون المناخ الجامعي إيجابياً يسمح بدرجة من التفاعل الاجتماعي، وذلك من خلال تأكيد الثقة بين الأكاديميين والمسؤولين، وبين الطلاب على المستوى التنفيذي، حتى تنمو مشاعر الحب بين جميع أطراف العملية التربوية، فتتمو مشاعر الفخر والاعتزاز بالجامعة كمجتمع صغير ومن ثم المجتمع الكبير .

2- أن يسود المناخ الجامعي روح التعاون والتألف والجماعة وأن يدرك كل فرد فيه أن له دوراً فاعلاً على هذه المؤسسة تمهيداً لاختفاء القيم السلبية والفردية .

3- أن يتيح المناخ الجامعي فرصاً إيجابية لدعم الثقافة الوطنية والإشادة بها والتمسك بمضمونها دون انغلاق أو رفض لنتائج التطور المعرفي .

4- أن تتغير فيه ثقافة الصمت والتلقين - في أسلوب التعامل داخل الجامعة - الى أسلوب حوارى يحقق فيه الطالب الجامعي ذاته، ويقوم على حرية الرأي، ويؤكد الحوار والمناقشة والنقد الإيجابي البناء بين الطلاب والاكاديميين .

5- أن يعمل المناخ الجامعي على إشباع حاجات الطلاب الجامعيين المعرفية والمهارية والوجدانية، والسلوكية وأن يعكس مشكلات المجتمع وقضاياها محلياً وعالمياً، وأن تناقش هذه القضايا في جو يسوده الحب والتوجيه السليم .

المساقات الدراسية:

1- إضافة مساقات دراسية كمتطلبات جامعية عامة يتطور محتواها بتطور نضج الطلاب تركز على إكسابهم قيماً بعينها لها دورها الفعال في تحقيق الذات والإسهام مع تطور



المجتمع والمحافظة على تماسكه والالتزام بالقوانين والمفاهيم والمعاني المرتبطة بمفاهيم المسؤولية الاجتماعية: معنى الدور السياسي المناط بالمواطن- إذكاء الروح الجماعية- الالتزام بمعايير المجتمع ونظمه- تدعيم الشعور بالانتماء- مفاهيم المساواة وضوابط الحرية.

2- يفضل أن تتضمن بعض المساقات الدراسية تساؤلات تثير عددًا من المناقشات حول مشكلات الوطن وقضاياها وعلى الأستاذ الجامعي إتاحة الفرصة لهذه المناقشات وحسن إدارتها وتوجيه الطلاب إلى الاحتكام إلى القيم (الولاء-الجماعة-الالتزام-التواد-الديمقراطية).

الأنشطة الجامعية :

1- الاهتمام بالأنشطة الجامعية داخل الجامعة وخارجها من خلال التدريب على ترجمة المفاهيم إلى سلوكيات حياتية تسهم في تكوين الشخصية المتكاملة، ويتم ذلك من خلال الفرص التي يتيحها النشاط من تفاعل دعم لمعنى الجماعية والتواد والتعاطف الوجداني، ومعنى حرية الرأي واحترام الرأي الأخر وحرية النقد الإيجابي، وتحمل المسؤولية، والمشاركة.

2- تتضمن خطة الجامعة قائمة بالقيم المرغوب في إكسابها للطلاب على أن يكون لها فاعليتها في علاقات الاتصال الفعال داخل المناخ الجامعي، وبالتالي لها انعكاساتها على المجتمع الكبير وأن تستهدف هذه القائمة تحقيق التالي:

- ربط الطلاب بنبض المجتمع وأهم قضاياها.
- عقد ندوات يدعى فيها كبار المسؤولين من قطاعات مختلفة، وفي مسارب متعددة (دين-اجتماع-فكر-سياسة) وتناقش هذه الندوات ما يلزم الفرد للنهوض بمجتمعه وذاته معاً.

- احترام استقلالية الطالب وتفكيره وأن يكون هناك قدر من المرونة والتسامح والتعامل بعقل وقلب مفتوح .



- أن يتعلم الطلاب كثيرًا عن أنفسهم، وعن حولهم، والانفتاح على البيئة.
ومن خلال هذا كله لا بد من التأكيد على أنه لا تستقيم المسؤولية الاجتماعية بدون تفعيل مفاهيمها، وبما يكون حب الوطن حب عطاء، حب وفاء ولا جحود، حب تسامح وإيثار، من أجل التماسك والترابط والقوة والعمل المثمر من أجل الحياة الكريمة الامنة لكل من الفرد والمجتمع .

**خلاصة:**

ومن خلال ما تم ذكره عن المسؤولية الاجتماعية، يتبين لنا أن المسؤولية الاجتماعية تعد إحدى الركائز الهامة لقيام المجتمع وبقائه وصلاحه، وهناك حاجة إلى تضافر جميع المؤسسات الاجتماعية بدء من الأسرة، والمدرسة، والمسجد، والجامعات من أجل العمل على غرس وتنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

الفصل الثاني

منهجية البحث والاجراءات الميدانية

تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

1-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2-1 عينة الدراسة الاستطلاعية .

3-1 إجراءات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها .

ثانياً: الدراسة الأساسية

1-2 منهج الدراسة

2-2 عينة الدراسة وكيفية اختيارها

ثالثاً: وصف أدوات الدراسة

رابعاً: خصائص السيكمترية لأداة الدراسة

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية

خلاصة

**تمهيد:**

يعتبر الإطار المنهجي أحد الجوانب الهامة في عملية البحث العلمي على افتراض أن هذا الأخير لا يتم بصورة عشوائية بل وفق جهد قصدي ونوعي منظم، وإن قيمة النتائج التي يتحصل عليها الباحث في أي دراسة ما يتوقف على المنهج العلمي المستخدم والإجراءات التي يتبعها والأساليب التي يستخدمها في معالجة موضوع دراسته، حيث تساعده على جمع المعلومات وتفريغها وتحويلها عن طريق تحليلها ومعالجتها إلى نتائج علمية، وقد جاء هذا الفصل لتوضيح ذلك كله، حيث يحتوي على مجالات الدراسة والمتمثلة في المجال المكاني، الزمني والبشري، إضافة إلى العينة، والمنهج المعتمد في الدراسة، والأدوات التقنية الخاصة بجمع المعلومات والبيانات ومختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ككل.

في هذا الفصل سنتحدث عن الدراسة الاستطلاعية من حيث العينة التي مثلتها مع وصف لأدوات الدراسة والخصائص السيكمترية بالإضافة إلى المنهج المستخدم وأدوات التحليل الإحصائي

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

"تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة".

(إبراهيم:2000:ص38)

1-1: أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- الدراسة الاستطلاعية هي خطوة مهمة سابقة للدراسة الأساسية وتتمثل أهدافها في:
- التعرف على مكان الدراسة ومدى إمكانية إجراء هذه الدراسة والتقرب من أفراد العينة ومعرفة مدى تجاوبهم.
- التعرف على كل ما يمكنه عرقلة عملنا ومختلف الصعوبات التي ربما تؤثر على تطبيق الدراسة الأساسية .
- حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة من صدق وثبات .

2-1 عينة الدراسة الاستطلاعية :

تكونت هذه العينة من 30 طالبا من طلاب قسم علم النفس في طور الماستر من 12 ذكور و18 إناث تم اختيارهم بطريقة عشوائية وهذا من أجل حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة التي تم استخدامها في الدراسة الحالية وفيما يلي نورد مواصفات بعينة الدراسة.



جدول رقم (01) : يوضح مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية .

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	12	40%
	إناث	18	60%
	المجموع	30	100%
الحالة العائلية	متزوج	10	33.33%
	عازب	20	66.66%
	المجموع	30	100%

من خلال معطيات الجدول (01) يتضح إن عينة الدراسة الاستطلاعية قد تضمنت كلا الجنسين وذلك نسبة 40% للذكور، و60% للإناث وكذلك كلا الحالة العائلية وذلك نسبة 33.33% للمتزوج و66.66% للعازب .

1-3- إجراءات الدراسة الاستطلاعية ونتائجها:

قمنا أثناء الدراسة الاستطلاعية بحساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، من أجل الوصول إلى الصورة النهائية للمقياس (الموضحة لاحقاً في عنصر الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة).

ثانياً: الدراسة الأساسية

2-1- منهج الدراسة :

المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة وللإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يثيرها موضوع البحث، وهو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى تلك الحقائق وطرق اكتشافها (شفيق، 2000، ص 86).

وعليه فإن موضوع الدراسة هو الذي يفرض على الباحث استخدام منهج معين دون غيره لذلك تختلف المناهج باختلاف المواضيع وحتى يتمكن الباحث من دراسة موضوعه



دراسة علمية فإن تحديد المنهج المتبع في البحث يعد خطوة هامة وضرورية وتماشيا مع طبيعة هذه الدراسة التي تبحث عن مستوى المسؤولية الاجتماعية .

لقد اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر الأنسب لدراسة هذا الموضوع، مثلما عرّفه عمار بوحوش (1995) على أنه "مجموع الإجراءات البينية المتكاملة لوصف الظاهرة اعتمادا على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً كافياً للوصول إلى نتائج أو تعليمات عن الظاهرة". (عمار بوحوش:1995، ص 50) .

2-2- عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

أ- عينة الدراسة :

عادة ما تقتصر العلوم السلوكية في استخلاص تعميماتها من البحوث التي تقوم بها على مجموعة من الأفراد يمثلون عينة مشتقة من المجتمع الأصلي للدراسة، ولقد حاولنا أن تكون العينة أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي حتى يمكن الاعتماد على نتائجها وقد تم ذلك ضمن المجالات التالية :

1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بقسم علم النفس الذي نشأ بقرار وزاري رقم 2000/392 المؤرخ في: 2000/08/08 تحت اسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا ثم أعيد النشأة بالقرار رقم 462 المؤرخ في 2012/12/13 وبالقرار رقم 1166 مؤرخ في 16 نوفمبر 2015 المتمم للقرار رقم 462 المؤرخ في 2012/12/13 المتضمن إنشاء أقسام الكلية يحتوي قسم علم النفس على شعبتين رئيسيتين هما علم النفس وعلوم التربية وتخصصات في طور الليسانس: علم النفس العيادي، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس إرشاد وتوجيه أما في طور الماستر: علم النفس العيادي، علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية، القياس النفسي والتقويم التربوي، إرشاد وتوجيه بالإضافة إلى دكتوراه الطور الثالث (LMD) ودكتوراه علوم.

2-المجال البشري:

يتضمن المجال البشري عينة أو مفردات الدراسة من طلاب وطالبات قسم علم النفس السنة الأولى والثانية ماستر علم النفس وعلوم التربية والمقدر عددهم (73) من إجمالي العدد الكلي (283) في السنة الأولى (161) طالب وفي السنة الثانية (122) طالب .

3- المجال الزمني:

تم إجراء القسم التطبيقي لدراسة خلال الموسم الجامعي 2018/2017 فقد تم إجرائه على مرحلتين: الدراسة الاستطلاعية الممتدة من (18-21 مارس/2017) والدراسة الأساسية الممتدة من (8-11 أبريل/2017).

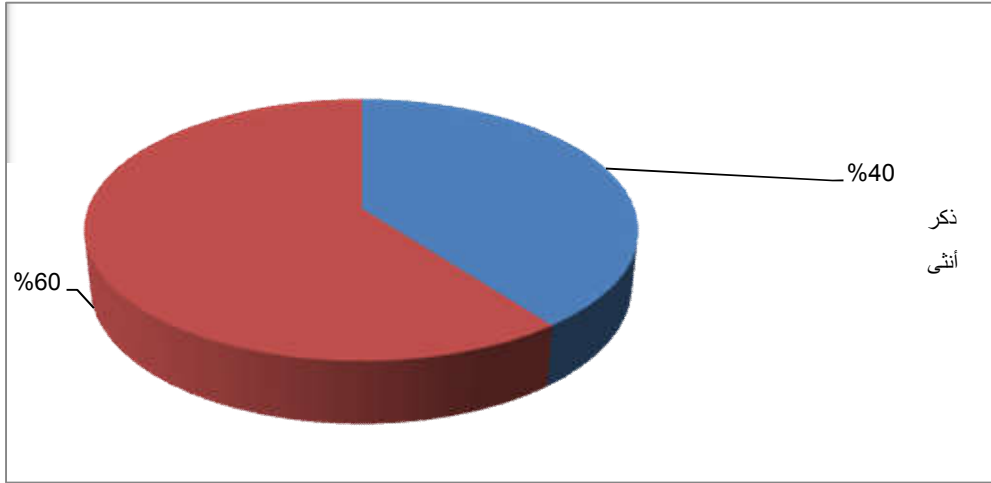
ب- كيفية اختيار العينة وحجمها :

تكونت العينة من 73 طالبا وطالبة من طلبة قسم علم النفس السنة الأولى والثانية ماستر كما هو موضح في الجدول رقم (02) والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الجدول رقم (02) :يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	29	39.70 %
	انثى	44	60.30 %
المجموع		73	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (02) يتضح أن نسبة 39.70% من أفراد العينة ذكور أما الإناث جاءت نسبتهم 60.30%، نجد أن نسبة الإناث تفوقت على الذكور.



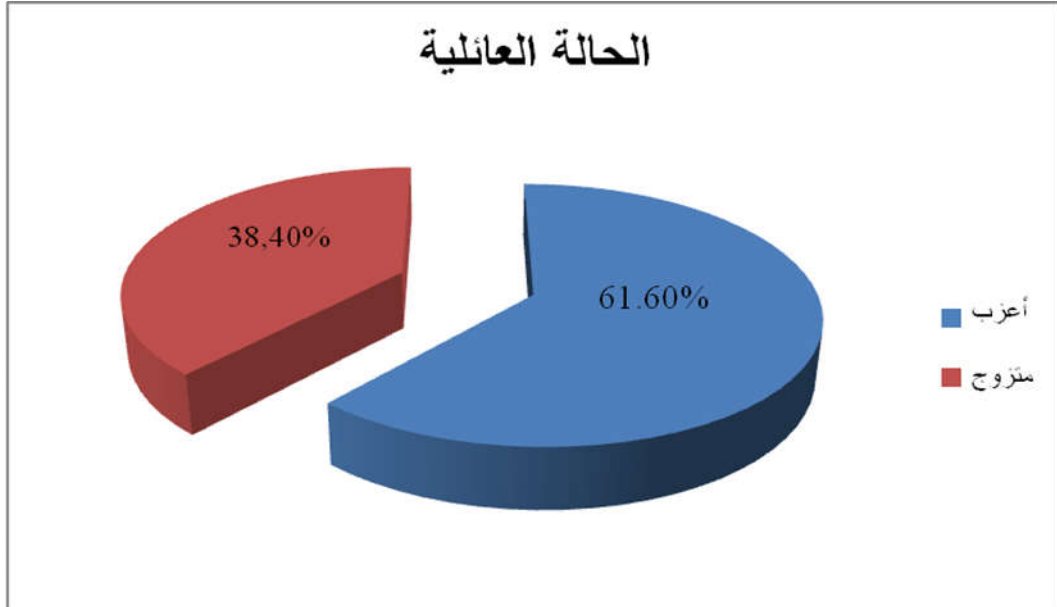
الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجدول رقم (03) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية.

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الحالة العائلية	متزوج	28	38.40%
	عازب	45	61.60%
المجموع		73	100%

من خلال معطيات الجدول رقم (03) يتضح أن فئة العزاب حاز على أعلى نسبة تقدر

ب 61.60% بينما فئة المتزوجين فقد حاز على نسبة 38.40%.



الشكل رقم(03) : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية

ثالثاً- وصف أدوات الدراسة:

1- مقياس المسؤولية الاجتماعية :

- تعريف بالمقياس :

وهذا المقياس للدكتور الحارثي (1416 هـ) حيث قام ببناء مقياس المسؤولية الاجتماعية للفرد في المجتمع السعودي، وقد اعتمد على مراجعة أدبيات البحث عموماً في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع خصوصاً وكذلك اعتمد على المقاييس والدراسات السابقة، كذلك قام بمناقشة المقياس في صورته المعدلة مع المحكمين من المختصين في مجال وقد توصل إلى صورة أولية للمقياس كانت عبارة عن 92 عبارة تم حذف اثنين وعشرين عبارة منها لتصل إلى سبعين عبارة ويتكون المقياس من خمسة أبعاد للمسؤولية الاجتماعية على النحو التالي :

- 1- المسؤولية الشخصية .
- 2- المسؤولية الأخلاقية .
- 3- المسؤولية الوطنية .
- 4- المسؤولية نحو البيئة والنظام العام.



5- المسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم .

البعد الأول :المسؤولية الشخصية:

ويقصد به شعور الشخص ووعيه بمسؤوليته نحو ذاته وأسرته المباشرين فقط وعدد

عبارات هذا المقياس " 13" وهي :

الفقرة رقم (8، 11، 14، 16، 25، 52، 55، 56، 57، 60، 65، 66، 67)

البعد الثاني : المسؤولية الأخلاقية:

يقصد به الباحث صحة ضمير الشخص وشعوره بقيمة سلوكه ومسؤوليته نحو المبادئ

الأخلاقية والإسلامية والإنسانية عموما ويقاس هذا البعد "15" فقرة وهي :

الفقرة رقم (9، 5، 10، 15، 19، 26، 27، 31، 34، 35، 38، 39، 46، 51، 69)

البعد الثالث : المسؤولية الوطنية :

يقصد به غيره الشخص وإحساسه والتزامه الخلقي والسلوكي نحو وطنه وسمعته

ومكانته ويقاس هذا البعد "15" فقرة وهي :

الفقرة رقم : (17، 21، 22، 24، 33، 36، 41، 47، 50، 58، 61، 62، 64، 68،

70)

البعد الرابع : مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم :

يقصد به الإحساس بالمسؤولية نحو المجتمع وقضاياهم التربوية والاجتماعية والتفاعل

والعلاقات والروابط فيما بينهم ويقاس هذا البعد " 13" فقرة هي :

الفقرة رقم:(2، 3، 4، 6، 20، 28، 29، 32، 49، 42، 54، 59، 63)

البعد الخامس : المسؤولية نحو البيئة والنظام :

يقصد بهذا البعد إحساس الأفراد ووعيهم وممارستهم لمسؤولياتهم نحو البيئة الخاصة

والعامة والصحة العامة والنظافة ويقاس هذا البعد "14" فقرة هي :

الفقرة رقم (1، 7، 12، 13، 18، 23، 30، 37، 40، 43، 44، 45، 53)



ب- تصحيح المقياس : يحتوي على عبارات موجبه وعبارات سالبة

- تصحيح العبارات الموجبة :

- الدرجة (3) تعطى حينما تكون الإشارة على (يحدث غالبا)
- الدرجة (2) تعطى حينما تكون الإشارة على (يحدث أحيانا)
- الدرجة (1) تعطى حينما تكون الإشارة على (نادرا ما يحدث)
- و عدد العبارات الموجبة =44 وهي الفقرات

الجدول رقم (04):يوضح العبارات الموجبة بمقياس المسؤولية الاجتماعية (لزيد الحارثي)

18	17	15	14	13	12	10	9	7	4	3	2	1
41	40	38	37	32	31	30	24	23	22	21	20	19
59	58	54	53	51	50	49	48	47	45	44	43	42
								68	65	64	63	62

- تصحيح العبارة السالبة :

- الدرجة (3) تعطى حينما تكون الإشارة على (نادرا ما يحدث)
- الدرجة (2) تعطى حينما تكون الإشارة على (يحدث أحيانا)
- الدرجة (1) تعطى حينما تكون الإشارة على (يحدث غالبا)
- وعدد العبارات السالبة = 26 وهي الفقرات :

الجدول رقم (05):يوضح العبارات السالبة بمقياس المسؤولية الاجتماعية (لزيد الحارثي)

35	34	33	29	28	27	26	25	16	11	8	6	5
70	69	67	66	61	60	57	56	55	52	46	39	36



1- ثبات المقياس في البيئة السعودية:

تم حساب معامل الثبات لمقياس المسؤولية الاجتماعية على البيئة السعودية بعدة طرق أهمها :

أ- طريقة ألفا (Alpha):

والتي تعتبر من أدق الطرق لحساب الثبات وكان معامل ثبات (ألفا) المقياس ككل =0.88.

ب- التجزئة النصفية :

تم معالجة هذه الطريقة بواسطة نظام (Spss) وذلك بتقسيم مفردات المقياس إلى فقرات زوجية وأخرى فردية، وتم إيجاد معامل الارتباط بينهما وكان يساوي (0.75) وهي دالة عند مستوى اقل من (0.0001) وفي كلا الحالتين فان مؤشر الثبات عال ومطمئن وهو كاف للحكم على المقياس من حيث الثبات والاعتماد عليه في الدراسة الحالية والجدول التالي يوضح ثبات (ألفا) لكل بعد من أبعاد المقياس الخمسة.

جدول رقم(06) : يوضح قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من ابعاد مقياس المسؤولية الاجتماعية

البعـد	الثبات بطريقة ألفا
الأول	0.60
الثاني	0.62
الثالث	0.66
الرابع	0.52
الخامس	0.71

وفي كل الحالات السابقة نجد مؤشرات جيدة على الثبات .

2- صدق المقياس :

وقد تم استخراج عدة مؤشرا على صدق المقياس منها :

صدق المحتوى :

حيث كانت معاملات الارتباط الداخلية بين ابعاد المقياس الخمسة عالية وتشير إلى اتساق داخلي مرتفع بين مجالات من يشير إلى اشتراك هذه الأبعاد في السمة المقاسة كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (07): يوضح علاقة الارتباط بين ابعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط مع المقياس الكلي	البعد
0.70	المسؤولية الشخصية
0.80	المسؤولية الأخلاقية
0.81	المسؤولية الوطنية
0.79	مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم
0.83	مسؤولية الفرد نحو البيئة والنظام

وهذه القيم التي في الجدول أعلاه تبين علاقة ارتباط قوية إلى حد كبير بين ابعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس (الحارثي 1416هـ) .

رابعا-الخصائص السيكومترية لأوات الدراسة :

1-4 ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية :

تم حساب معامل الثبات لمقياس المسؤولية الاجتماعية بطريقتين :

أ- طريقة ألفا (ALPHA) :

تم حساب الثبات الكلي لمقياس المسؤولية الاجتماعية بأبعاده المختلفة عن طريق معامل ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول رقم (08)



الجدول رقم (08): يبين معامل الثبات بطريقة (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية

معامل الفاكرونباخ	البعد
0,705	المسؤولية الشخصية
0,814	المسؤولية الأخلاقية
0,786	المسؤولية الوطنية
0,750	مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم
0,706	المسؤولية نحو البيئة والنظام
0,929	المسؤولية الاجتماعية

يتضح من الجدول رقم (08): أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الأول المسؤولية الشخصية (0.705) وهو معامل ثبات مرتفع، كما نجد أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الثاني المسؤولية الأخلاقية (0.814) وهو معامل ثبات مرتفع، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الثالث المسؤولية الوطنية (0.786) وهو معامل ثبات مرتفع، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الرابع مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم (0.750) وهو معامل ثبات مرتفع، وجد أن معامل ألفا كرونباخ للبعد الخامس المسؤولية نحو البيئة والنظام (0.706) وهو معامل ثبات مرتفع .

ووجد أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.929) وهو معامل ثبات مرتفع ودال إحصائياً

ب- التجزئة النصفية:

حيث تم تقسيم المقياس من حيث عباراته الزوجية والفردية إلى قسمين وطبق مرة واحدة على العينة الاستطلاعية وبعد تفريخ إجاباتهم وتحويلهم إلى درجات بالاعتماد على مفتاح التصحيح للأداة الذي يعطي الدرجات (3.2.1) مع مراعاة العبارات الإيجابية والسلبية للبدائل (يحدث غالباً. يحدث أحياناً. نادراً ما يحدث) على الترتيب ثم حساب العلاقة



بين جزئي المقياس بمعامل الارتباط ليبرسون ثم حولت درجة الارتباط هذه في معامل سييرمان براون لإيجاد معامل الارتباط المكافئ لصورة المقياس الكلي وكانت النتيجة ثبات المقياس الكلي 0.88 وبالتالي يمكن القول بأن هذا المقياس ثابت والاعتماد عليه في الحالية .

- في كل الحالات السابقة نجد مؤشرات جيدة على الثبات .

4-2 صدق المقياس :

أ- صدق الاتساق الداخلي :

تم تحقق من صدق الاتساق من خلال حساب معامل الارتباط بيبرسون بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التابعة له كما يلي بواسطة برنامج (spss) .

البعد الأول : المسؤولية الشخصية

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الأول (المسؤولية الشخصية) والمعدل الكلي لعباراته، ويتضح من الجدول رقم(09) أن معاملات الارتباط دالة وبذلك تعتبر عبارات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه.



جدول رقم (09): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الأول (المسؤولية الشخصية) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
8	مسؤولية الآباء في متابعة مستوى أبنائهم العلمي ثانوية	,546**	,000
11	أتمثل في حياتي بالمثل القائل "إنا وبعدي الطوفان"	,427**	,000
14	انشغال الوالدين عن متابعة أبنائهم يؤدي إلى مفاصد للأبناء	,565**	,000
16	أفضل العمل منفردا على العمل في جماعة	,242*	,039
25	يهمني دائما مصلحتي الشخصية وأسرتي	,486**	,000
52	لكل فرد الحق في إيقاف سيارته في المكان الذي يرتاح له	,554**	,000
55	حينما يناقشني زملائي في قضية عامة فاني أتجنب التفاعل معهم	,513**	,000
56	حين تقتضي مصلحتي الغش فاني الجأ إليه	,353**	,002
57	اعتمد على نفسي وحدي في حل مشكلاتي	,598**	,000
60	ابتعد عن مساعدة الآخرين لأنها تجلب لي المشكلات	,428**	,000
65	كل منا مسؤول عن رعاية والديه حتى ولو أصابهم العجز	,442**	,000
66	اهتم بأموري الخاصة فقط	,372**	,001
67	ليس لدي أصدقاء	,565**	,000

- البعد الثاني : المسؤولية الأخلاقية

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثاني (المسؤولية الأخلاقية) والمعدل الكلي لعباراته، ويتضح من الجدول رقم(10) أن معاملات الارتباط للعبارتين (51-69) غير دالة ولهذا تم حذفها أما معاملات الارتباط لباقي العبارات دالة وبذلك تعتبر عبارات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه .



جدول رقم (10): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثاني (المسؤولية الأخلاقية) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
5	حينما أرى شخصين يتشاجران أمامي بالشارع، فاني أتجنب التدخل	,373**	,001
9	عندما أشاهد شخصا ينزف اثر حادث فاني اعمل على إسعافه	,447**	,000
10	إذا طلب مني التبرع بالدم لإنقاذ حياة شخص ما فاني أتبرع له	,405**	,000
15	أتدخل إذا استخدم احدهم منبه السيارة للنداء على صديق	,583**	,000
19	إذا رأيت عاجزا يوشك أن يقع في خطر فاني أتوقف وأقدم له المساعدة	,619**	,000
26	أساعد المسلمين المضطهدين في العالم بالدعاء لهم فقط	,436**	,000
27	طلب مني أن أوقع في استثمارة على التبرع بأحد الأعضاء بعد الوفاة فاني اعترض	,634**	,000
31	سبق لي وان تبرعت بالدم	,500**	,000
34	مسؤولية من لا يصلي في المسجد تقع على الشخص وحده فقط	,778**	,000
35	إذا استوقفني شخص للمساعدة في الطريق فاني أتهرب منه	,647**	,000
38	أساهم في جمعية خيرية إسلامية	,656**	,000
39	اجلس أحيانا في المجلس الذي يردد فيه إشاعات أو نميمة	,625**	,000
46	شاهدت سيارة تصدم شخصا وتهرب، فاني لا أحاول اللحاق بها لأخذ	,481**	,000
51	أتوقف بسيارتي لحمل شخص عجوز واقف في الطريق	0,152	0,197
69	نادرا ما أسأل عن أحوال جيراني	0,164	0,1657



- البعد الثالث : المسؤولية الوطنية

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثالث (المسؤولية الوطنية) والمعدل الكلي لعباراته، ويتضح من الجدول رقم(11) أن معاملات الارتباط للعبارات (17.33.41.47) غير دالة ولهذا تم حذفها أما معاملات الارتباط لباقي العبارات دالة وبذلك تعتبر عبارات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول رقم(11): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الثالث (المسؤولية الوطنية) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
17	إذا شاهدت أحدا يعيب بهواتف العامة، فاني أتدخل بالنصح	,085	,474
21	الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن	,568**	,000
22	أتدخل حينما أرى شخصا يعيب بمقعد حافلة نقل عام وامنعه	,438**	,000
24	علمت بان شخصا ما يتعامل بالرشوة في وطني فاني ابلغ المسؤولين عن ذلك	,466**	,000
33	رجال الأمن هم المسؤولون عن مكافحة العمالة الأجنبية غي النظامية	-0,201	0,087
36	التصرفات غير اللائقة الصادرة عن أبناء وطني في الخارج تقع عليهم وحدهم فقط	,254*	,030
41	ابلق وزارة التجارة عن أي محل يبيع البضائع بأسعار أكثر مما هو مقرر	,205	,082
47	أتعاون مع موظف الإحصاءات حينما يطلب المساعدة في أي معلومات لخدمة الوطن	,169	,154
50	أخاف على أبناء وطني من الأمراض المعدية	,769**	,000
58	أتابع مباريات منتخبنا الوطني	,741**	,000
61	إذا لاحظت أي صنوبر ماء مفتوح فاني اترك الأمر لغيري لقلقه	,366**	,001
62	من واجب كل مواطن أن يفهم خطط التنمية في وطننا	,721**	,000
64	يهمني متابعة الأخبار المحلية في وسائل إعلامنا المختلفة	,554**	,000

68	كل مواطن يجب أن يكون مستعداً لخدمة وطنه في أي طارئ	**541,000
70	مكافحة المخدرات مسؤولية رجال الأمن فقط	**742,000

- البعد الرابع: مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الرابع (مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم) والمعدل الكلي لعباراته، ويتضح من الجدول رقم (12) أن معاملات الارتباط للعبارتين (49.4) غير دالة ولهذا تم حذفها أما معاملات الارتباط لباقي العبارات دالة وبذلك تعتبر عبارات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (12): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الرابع

(مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى
2	القنوات الفضائية خطر على سلوك الأطفال	**583,000	,000
3	المشاركة مع الجيران وسكان الحي في انجاز حاجاتهم الأساسية من الأمور الهامة في حياتي	**576,000	,000
4	انتشار البطالة بين الشباب يؤدي إلى فساد اجتماعي	,223	,058
6	القنوات التلفزيونية المختلفة أهم مصدر للتربية الثقافية	**582,000	,000
20	أساهم في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع	**533,000	,000
28	انتشار الأسواق في بلادنا يوفر الكثير من المال على أسرنا	**581,000	,000
29	إذا سمعت أننا وبكاء عند الجيران فاني أتحاشى التدخل	**576,000	,000
32	فراغ الشباب مفسدة للمجتمع	**481,000	,000
49	استاء من الذين يزعمون الآخرين في الطريق	,085	,474
42	أقرا كل ماله علاقة بالقضايا الاجتماعية المحلية	**621,000	,000
54	إن الموظف الذي يعطل معاملات المراجعين يضر بالمجتمع	**596,000	,000
59	واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة	**497,000	,000
63	أفضل العمل في جماعة من زملائي على العمل المنفرد	**394,001	,001



- البعد الخامس : المسؤولية نحو البيئة والنظام

تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الخامس (المسؤولية نحو البيئة والنظام) والمعدل الكلي لعباراته، ويتضح من الجدول رقم(13) أن معاملات الارتباط للعبارة (1) غير دالة ولهذا تم حذفها أما معاملات الارتباط لباقي العبارات دالة وبذلك تعتبر عبارات البعد الخامس صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول رقم (13): يوضح معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات البعد الخامس (المسؤولية نحو البيئة والنظام) مع الدرجة الكلية لعبارات البعد

الرقم	العبارة	معامل الارتباط	مستوى
1	إذا شب حريق في الحي الذي اسكن فيه فاني أسرع للمساهمة في إطفائه	,024	,841
7	حينما أشاهد نفاية تافه في الشارع فاني اعمل على إزالتها من الطريق	,409**	,000
12	أؤمن بان انتشار التدخين يضر بالصحة العامة	,560**	,000
13	تدخل إذا لاحظت من يوقف سيارته في مكان مخصص لسيارتين	,392**	,001
18	لاحظت أطفالا يعبثون في العاب حديقة عامة، فاني أتدخل بالنصح وانصحهم بإصلاحها	,582**	,000
23	ابلق المرور حينما أرى قائد سيارة يقود سيارته بسرعة جنونية	,555**	,000
30	انصح من أراه يدخل بالإقلاع عن التدخين	,408**	,000
37	أتدخل حينما أرى أطفالا يدخلون في الشارع	,510**	,000
40	أساهم في توجيه الأفراد للنظافة العامة	,465**	,000
43	أتدخل حينما أرى أطفالا يلعبون بالكرة في الطريق العام	,533**	,000
44	اعتني بنظافتي ونظافة أسرتي	,683**	,000
45	أتألم حينما ألاحظ كتابات تخل بالأداب العامة في أي مكان	,376**	,001
53	لما يحين موعد التطعيم ضد وباء معين فاني أسارع بتطعيم نفسي وأسرتي	,319**	,006
48	تدخل حينما أرى شخصا يحاول تخطي الآخرين في الدور لانتجاز مصلحته	,342**	,003

ب-الصدق البنائي :

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية لعبارة المقياس، ويوضح الجدول رقم (14) علاقة الارتباط بين أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس .

الجدول رقم (14): يوضح علاقة الارتباط بين أبعاد المقياس الخمسة والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معاملات الارتباط بالمعدل الكلي	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	,877**	0.000
المسؤولية الأخلاقية	,871**	0.000
المسؤولية الوطنية	,899**	0.000
مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم	,843**	0.000
المسؤولية نحو البيئة والنظام	,716**	0.000

وهذه القيم التي في الجدول أعلاه تبين علاقة ارتباط قوية إلى حد كبير بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس.

- قمنا في الدراسة الحالية بتعديل مقياس زيد لحارثي حيث تم حذف 9 عبارات وذلك بعد تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (30طالب) وبعد حساب الارتباط وجد أن العبارات التالية (1.4.17.33.41.47.49.61) ارتباطها ضعيف لذا تم حذفها، بحيث أصبح عدد عبارات مقياس المسؤولية الاجتماعية (61) بدلا من (70) عبارة، وأخذت أبعاد المقياس كما هو موضح في الملحق رقم(01) وعلى الشكل التالي :



- البعد الأول :المسؤولية الشخصية:

وعدد عبارات هذا البعد "13" وهي الفقرة رقم (8، 11، 14، 16، 25، 52، 55، 56، 57، 60، 65، 66، 67)

- البعد الثاني : المسؤولية الأخلاقية:

وعدد عبارات هذا البعد "13" فقرة وهي الفقرة رقم (9، 5، 10، 15، 19، 26، 27، 31، 34، 35، 38، 39، 46)

- البعد الثالث : المسؤولية الوطنية :

وعدد عبارات هذا البعد "11" فقرة وهي الفقرة رقم : (21، 22، 24، 36، 50، 58، 61، 62، 64، 68، 70)

- البعد الرابع : مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم :

وعدد عبارات هذا البعد "11" فقرة هي الفقرة رقم:(2، 3، 6، 20، 28، 29، 32، 42، 54، 59، 63)

- البعد الخامس : المسؤولية نحو البيئة والنظام :

وعدد عبارات هذا البعد "13" فقرة هي :

- الفقرة رقم (7، 12، 13، 18، 23، 30، 37، 40، 43، 44، 45، 53)

وعليه فان العبارات الموجبة أصبحت (37) عبارة، والعبارات السالبة (24) عبارة.

خامسا- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج Spss الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية وتتمثل المعالجات التي تمت للبيانات الإحصائية فيما يلي:

- النسب المئوية للبيانات لإعطاء صورة سريعة عن عينة الدراسة والبيانات الأولية بشكل مختصر مبسط وذلك بعد عرضها على هيئة جداول.



- إيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمدى والتباين لمعرفة الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة .
- اختبار (ت) لمعرفة الفروق في المتوسطات للإجابة على الفرضية الثانية والثالثة.
- معادلة سيرمان بروان لتصحيح معامل الارتباط عند حساب ثبات المقاييس (المسؤولية الاجتماعية).



خلاصة:

تكمن أهمية الفصل المنهجي في كونه الأساس الذي تقوم عليه الدراسة ككل وهو يهدف إلى جمع كل البيانات والمعطيات المتوفرة التي تستخدم في الدراسة وتؤدي إلى اختبار فروضها وقد ركزنا في هذا الفصل على أن يضم كل من الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، العينة وكيفية اختيارها، أدواتها، خصائصها السيكمترية، وأهم الأساليب الإحصائية التي تمت بها معالجة المعلومات.

الفصل الثالث

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

- 1- عرض نتائج الفرضيات
- 2- مناقشة نتائج الفرضيات وتحليلها
- 3- خلاصة نتائج الدراسة
- 4- مقترحات الدراسة

تمهيد:

سنقتصر في هذا الفصل على عرض ومناقشة النتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة مع تقديم بعض المقترحات في ضوء هذه النتائج.

1- عرض نتائج الفرضيات :

وفيما يلي عرض للنتائج المترتبة على اختبار كل فرضية من فرضيات الدراسة بحسب ترتيبها .

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى :

- مستوي المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مرتفع لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة.

لاختبار هذه الفرضية تم تحديد درجة القطع والتي تعرفها شيبارد (Shepard,1984) بأنها الدرجة التي تميز بين المتمكن وغير المتمكن، أو الدرجة التي تميز بين الجيد وغير الجيد بشكل عام، بينما يعرفها هاميلتون (Hambleton, 1995) بأنها درجة على متصل السمة المقيسة، والتي تستخدم لتصنيف المفحوصين إلى فئات تعكس مستويات الكفاءة بالنسبة لمجموعة من الأهداف أو المهارات التي يقيسها الاختبار، بحيث يمكن من خلالها الحكم على مستوى أداء المفحوص بأنه متمكن أو غير متمكن. وفي هذه الدراسة تم تحديد درجة القطع من خلال حساب المدى (3-1=2)، ثم قسمة الناتج على عدد المستويات للحصول على طول الفئة (0.66=3/2)، وإضافة هذه القيمة للحد الأدنى للبدائل وهو (1) ثم للفئة الموالية ويمكن ترجمة ذلك كما يلي:

الرقم	طول الخلية	المستوى
1	3 – 2.34	مرتفع
2	2.33 – 1.67	متوسط
3	1.66-1	منخفض

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلاب العلوم الاجتماعية حسب فقرات كل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية والنتائج الخاصة بذلك موضحة في الجدول رقم (15).

جدول رقم (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة البعد الأول " المسؤولية الشخصية

اتجاه الإجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات بعد المسؤولية الشخصية	
متوسط	8	,841	2,29	مسؤولية الآباء في متابعة مستوى أبنائهم العلمي مسؤولية ثانوية	8
مرتفع	4	,552	2,56	أتمثل في حياتي بالمثل القائل "إنا وبعدي الطوفان "	11
متوسط	9	,731	2,27	انشغال الوالدين عن متابعة أبنائهم يؤدي إلى مفاسد للأبناء	14
مرتفع	1	,465	2,75	أفضل العمل منفردا على العمل في جماعة	16
متوسط	12	,724	2,05	يهمني دائما مصلحتي الشخصية و أسرتي	25
متوسط	10	,687	2,16	فرد الحق في إيقاف سيارته في المكان الذي يرتاح له	52
مرتفع	6	,625	2,53	حينما يناقشني زملائي في قضية عامة فاني أتجنب التفاعل معهم	55
متوسط	11	,866	2,16	حين تقتضي مصلحتي الغش فاني الجأ إليه	56
مرتفع	5	,668	2,534	اعتمد على نفسي وحدي في حل مشكلاتي	57
مرتفع	3	,632	2,64	بتعد عن مساعدة الآخرين لأنها تجلب لي المشكلات	60
مرتفع	7	,710	2,51	كل منا مسؤول عن رعاية والديه حتى ولو أصابهم العجز	65
مرتفع	2	,660	2,70	اهتم بأموري الخاصة فقط	66
متوسط	13	,750	1,73	ليس لدي أصدقاء	67
مرتفع		,32564	2,377	المستوى العام	

يتبين من خلال الجدول رقم (15) وفي ضوء المعيار الذي تم الاعتماد عليه للحكم على مستوى المسؤولية الشخصية لكل فقرة:

* أن أعلى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على الاستبيان في المجال الأول حول المسؤولية الشخصية كان للفقرات (16، 66، 60) على الترتيب.

- أفضل العمل منفردا على العمل في جماعة.

- اهتم بأموري الخاصة فقط .

- ابتعد عن مساعدة الآخرين لأنها تجلب لي المشكلات.

أن أدنى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على الاستبيان في المجال الأول حول المسؤولية الشخصية كان للفقرات (67، 25، 56) على الترتيب.

- ليس لدي أصدقاء.

- يهمني دائما مصلحتي الشخصية و أسرتي.

- حين تقتضي مصلحتي الغش فاني الجأ إليه.

جدول رقم(16): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة البعد الثاني " المسؤولية الأخلاقية

اتجاه الإجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات بعد المسؤولية الأخلاقية
مرتفع	2	,589	2,71	5 حينما أرى شخصين يتشاجران أمامي بالشارع ، فاني أتجنب التدخل
متوسط	11	,708	1,74	9 عندما أشاهد شخصا ينزف اثر حادث فاني اعمل على إسعافه
متوسط	7	,733	2,18	10 إذا طلب مني التبرع بالدم لإنقاذ حياة شخص ما فاني أتبرع له
متوسط	6	,793	2,19	15 أتدخل إذا استخدم احدهم منبه السيارة للنداء على صديق
مرتفع	3	,690	2,49	19 إذا رأيت عاجزا يوشك أن يقع في خطر فاني أتوقف و أقدم له المساعدة
مرتفع	1	,584	2,73	26 أساعد المسلمين المضطهدين في العالم بالدعاء لهم فقط
متوسط	5	,731	2,27	27 لو طلب مني أن أوقع في استمارة على التبرع بأحد الأعضاء بعد الوفاة فاني اعترض
مرتفع	4	,746	2,45	31 سبق لي وان تبرعت بالدم
متوسط	8	,714	2,18	34 مسؤولية من لا يصلي في المسجد تقع على الشخص وحده فقط
متوسط	10	,839	1,86	35 إذا استوقفني شخص للمساعدة في الطريق فاني أتهرب منه
متوسط	9	,836	1,90	38 أساهم في جمعية خيرية إسلامية
منخفض	13	,668	1,55	39 اجلس أحيانا في المجلس الذي يردد فيه إشاعات أو نميمة
منخفض	12	,671	1,66	46 لو شاهدت سيارة تصدم شخصا و تهرب ، فاني لا أحاول اللحاق بها لأخذ رقمها
متوسط		,40006	2,1475	المستوى العام

يتبين من خلال الجدول رقم (16) وفي ضوء المعيار الذي تم الاعتماد عليه للحكم على مستوى المسؤولية الأخلاقية لكل فقرة:

أن أعلى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس في المجال الثاني حول المسؤولية الأخلاقية كان لل فقرات (26، 05، 19) على الترتيب.

- أساعد المسلمين المضطهدين في العالم بالدعاء لهم فقط.
- حينما أرى شخصين يتشاجران أمامي بالشارع، فاني أتجنب التدخل ابتعد عن مساعدة الآخرين لأنها تجلب لي المشكلات.

- إذا رأيت عاجزا يوشك أن يقع في خطر فاني أتوقف و أقدم له المساعدة.

أن أدنى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس في المجال الثاني حول المسؤولية الأخلاقية كان لل فقرات (39، 46، 09) على الترتيب.

- اجلس أحيانا في المجلس الذي يردد فيه إشاعات أو نميمة.
- لو شاهدت سيارة تصدم شخصا و تهرب ، فاني لا أحاول اللحاق بها لأخذ رقمها.
- عندما أشاهد شخصا ينزف اثر حادث فاني اعمل على إسعافه.

- جدول رقم(17): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة
البعد الثالث " المسؤولية الوطنية "

اتجاه الإجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات بعد المسؤولية الوطنية	
مرتفع	3	,688	2,55	الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن	21
متوسط	11	,814	1,68	أنتدخّل حينما أرى شخصا يعيبت بمقعد حافلة نقل عام وامنعه	22
مرتفع	2	,677	2,63	إذا علمت بان شخصا ما يتعامل بالرشوة في وطني فاني ابلغ المسؤولين عن ذلك	24
متوسط	9	,811	1,81	التصرفات غير اللائقة الصادرة عن أبناء وطني في الخارج تقع عليهم وحدهم فقط	36
متوسط	7	,855	2,07	أخاف على أبناء وطني من الأمراض المعدية	50
متوسط	8	,881	1,97	أتابع مباريات منتخبنا الوطني	58
مرتفع	1	,574	2,68	إذا لاحظت أي صنوبر ماء مفتوح فاني اترك الأمر لغيري لقله	61
متوسط	4	,762	2,32	من واجب كل مواطن أن يفهم خطط التنمية في وطننا	62
متوسط	10	,772	1,71	يهمني متابعة الأخبار المحلية في وسائل إعلامنا المختلفة	64
متوسط	6	,726	2,21	كل مواطن يجب أن يكون مستعدا لخدمة وطنه في أي طارئ	68
متوسط	5	,780	2,32	مكافحة المخدرات مسؤولية رجال الأمن فقط	70
متوسط		,43066	2,1768	المستوى العام	

يتبين من خلال الجدول رقم (17) وفي ضوء المعيار الذي تم الاعتماد عليه للحكم على مستوى المسؤولية الوطنية لكل فقرة:

* أن أعلى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس في البعد الثالث حول المسؤولية الوطنية كان لل فقرات (61، 24، 19) على الترتيب.

- إذا لاحظت أي صنوبر ماء مفتوح فاني اترك الأمر لغيري لقفله.

- إذا علمت بان شخصا ما يتعامل بالرشوة في وطني فاني ابلغ المسؤولين عن ذلك .

- الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن.

* أن أدنى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس في البعد الثالث حول المسؤولية الوطنية كان لل فقرات (22، 64، 36) على الترتيب.

- أتدخل حينما أرى شخصا يعيث بمقعد حافلة نقل عام وامنعه.

- يهمني متابعة الأخبار المحلية في وسائل إعلامنا المختلفة.

- التصرفات غير اللائقة الصادرة عن أبناء وطني في الخارج تقع عليهم وحدهم فقط.

جدول رقم(18):المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة البعد

الرابع "مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم

اتجاه الإجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات بعد مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم
مرتفع	1	,481	2,82	القنوات الفضائية خطر على سلوك الأطفال
مرتفع	4	,584	2,73	المشاركة مع الجيران و سكان الحي في انجاز حاجاتهم الأساسية من الأمور الهامة في حياتي
مرتفع	9	,742	2,41	القنوات التلفزيونية المختلفة أهم مصدر للتربية الثقافية
رتفع	7	,745	2,44	أساهم في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع



28	انتشار الأسواق في بلادنا يوفر الكثير من المال على أسرنا	2,77	,541	3	رتفع
29	إذا سمعت أنينا و بكاء عند الجيران فاني أتحاشى التدخل	2,81	,396	2	رتفع
32	فراغ الشباب مفسدة للمجتمع	2,44	,781	8	رتفع
42	أقرا كل ماله علاقة بالقضايا الاجتماعية المحلية	2,38	,757	10	رتفع
54	إن الموظف الذي يعطل معاملات المراجعين يضر بالمجتمع	2,60	,702	6	رتفع
59	واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة	2,32	,743	11	توسط
63	أفضل العمل في جماعة من زملائي على العمل المنفرد	2,63	,656	5	رتفع
	المستوى العام	2,5766	,35281		مرتفع

يتبين من خلال الجدول رقم (18) وفي ضوء المعيار الذي تم الاعتماد عليه للحكم

على مستوى مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم لكل فقرة:

* أن أعلى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس في البعد الرابع حول مسؤولية

الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم كان لل فقرات (29.28.2) على الترتيب.

- إذا سمعت أنينا و بكاء عند الجيران فاني أتحاشى التدخل.

- انتشار الأسواق في بلادنا يوفر الكثير من المال على أسرنا.

- إذا سمعت أنينا و بكاء عند الجيران فاني أتحاشى التدخل.

أن أدنى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس في البعد الثالث حول مسؤولية الفرد

نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم كان لل فقرات (59.42.6) على الترتيب.

- القنوات التلفزيونية المختلفة أهم مصدر للتربية الثقافية .

- أقرا كل ماله علاقة بالقضايا الاجتماعية المحلية.

- واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة.

جدول رقم(19):المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة البعد الخامس "المسؤولية نحو البيئة والنظام

اتجاه الإجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عبارات بعد المسؤولية نحو البيئة والنظام	
متوسط	10	,750	2,27	حينما أشاهد نفاية تافه في الشارع فاني اعمل على إزالتها من الطريق	7
مرتفع	6	,646	2,45	أؤمن بان انتشار التدخين يضر بالصحة العامة	12
متوسط	11	,635	2,23	أتدخل إذا لاحظت من يوقف سيارته في مكان مخصص لسيارتين	13
مرتفع	4	,702	2,60	لاحظت أطفالا يعبثون في العاب حديقة عامة ، فاني أتدخل بالنصح و انصحهم بإصلاحها	18
مرتفع	7	,757	2,38	ابلق المرور حينما أرى قائد سيارة يقود سيارته بسرعة جنونية	23
متوسط	9	,754	2,29	انصح من أراه يدخن بالإقلاع عن التدخين	30
مرتفع	5	,626	2,51	أتدخل حينما أرى أطفالا يدخنون في الشارع	37
مرتفع	1	,441	2,84	أساهم في توجيه الأفراد للنظافة العامة	40
متوسط	12	,712	2,22	أتدخل حينما أرى أطفالا يلعبون بالكرة في الطريق العام	43
مرتفع	3	,738	2,62	اعتني بنظافتي و نظافة أسرتي	44
مرتفع	2	,507	2,78	أتألم حينما ألاحظ كتابات تخل بالآداب العامة في أي مكان	45
متوسط	8	,643	2,32	كلما يحين موعد التطعيم ضد وباء معين فاني أسارع بتطعيم نفسي و أسرتي	53
متوسط	13	,758	2,15	أتدخل حينما أرى شخصا يحاول تخطي الآخرين في الدور لإنجاز مصلحته	48
مرتفع		,31670	2,4352	المستوى العام	

يتبين من خلال الجدول رقم (19) وفي ضوء المعيار الذي تم الاعتماد عليه للحكم

على مستوى المسؤولية نحو البيئة والنظام لكل فقرة:

* أن أعلى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس في البعد الخامس حول المسؤولية نحو البيئة والنظام كان للفقرات (43.45.40) على الترتيب.

- أساهم في توجيه الأفراد للنظافة العامة.

- أتألم حينما ألاحظ كتابات تخل بالآداب العامة في أي مكان.

- أتدخل حينما أرى أطفالا يلعبون بالكرة في الطريق العام.

أن أدنى (3) رتب للمتوسطات الحسابية على المقياس في البعد الثالث حول المسؤولية نحو البيئة والنظام كان للفقرات (48.43.13) على الترتيب.

- أتدخل حينما أرى شخصا يحاول تخطي الآخرين في الدور لانجاز مصلحته.

- أقرا كل ماله علاقة بالقضايا الاجتماعية المحلية.

- واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة.

جدول رقم(20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة على

مقياس المسؤولية الاجتماعية

الاتجاه الإجابة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
مرتفع	03	,32564	2,3772	المسؤولية الشخصية
متوسط	05	,40006	2,1475	المسؤولية الأخلاقية
متوسط	04	,43066	2,1768	المسؤولية الوطنية
مرتفع	01	,35281	2,5766	مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم
مرتفع	02	,31670	2,4352	المسؤولية نحو البيئة والنظام
مرتفع		,306882	2,340445	المسؤولية الاجتماعية

من خلال الجدول رقم(20) يتضح أن المتوسط الحسابي العام للمسؤولية الاجتماعية بلغ (2.340) وهو يقع في الأولى من فئات المقياس الثلاثي التي تشير الى "يحدث غالبا" من (2.34-3.00) أي ان المسؤولية الاجتماعية متوفرة بدرجة عالية لدى طلبة الجامعة .
-كما تشير نتائج الجدول رقم(21) أن بعد مسؤولية الفرد نحو مجتمعه قضاياهم احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابه (2.576)، ثم يليه بعد المسؤولية نحو البيئة والنظام بمتوسط حسابه(2.435) وقد احتل المرتبة الثانية، ثم يليه بعد المسؤولية الشخصية بمتوسط حسابه (2.377) وقد احتل المرتبة الثالثة، ثم يليه بعد المسؤولية الوطنية الذي احتل المرتبة الرابعة بمتوسط حسابه(2.176)، وفي الأخير بعد المسؤولية الأخلاقية الذي احتل المرتبة الخامسة بمتوسط حسابه(2.147).

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس (ذكور، إناث) .

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام اختبار T-TEST

لتحديد دلالة الفروق لدى طلبة الجامعة كما هو موضح في الجدول رقم(21)

جدول رقم (21) :يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والاناث في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة.

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	ذكر	29	2,5040	,37096	2,642	,011
	أنثى	44	2,2937	,26454		
المسؤولية الأخلاقية	ذكر	29	2,0472	,35044	2,646	,011
	أنثى	44	2,2997	,42797		
المسؤولية الوطنية	ذكر	29	2,3542	,45217	3,013	,004
	أنثى	44	2,0599	,37710		
مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم	ذكر	29	2,6614	,36274	1,690	,095
	أنثى	44	2,5207	,33866		
المسؤولية نحو البيئة والنظام	ذكر	29	2,4854	,38136	1,024	,311
	أنثى	44	2,4021	,26536		
المسؤولية الاجتماعية	ذكر	29	2,4579	,35116	2,590	,013
			2,2630	,24892		

من خلال الجدول رقم (21) يتضح أن :

- البعد الأول : (المسؤولية الشخصية) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي(2.642) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ،مما يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد المسؤولية الشخصية وفق متغير الجنس وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط الذكور البالغ (2,504) أعلى من متوسط الإناث البالغ (2,293) مما يعني أن الذكور اكثر ادراكا للمسؤولية الشخصية من الإناث ،وهذا ما يدل أن الفرضية قد تحققت.

-البعد الثاني: (المسؤولية الأخلاقية) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي(2.646) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) ،مما يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد المسؤولية الأخلاقية وفق متغير الجنس وبالنظر إلى

المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط الإناث البالغ (2,299) أعلى من متوسط الذكور البالغ (2,047) مما يعني أن الإناث أكثر ادراكا للمسؤولية الأخلاقية من الذكور. وهذا ما يدل أن الفرضية قد تحققت.

- **البعد الثالث :** (المسؤولية الوطنية) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي (3.013) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد المسؤولية الوطنية وفق متغير الجنس وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط الذكور البالغ (2,354) أعلى من متوسط الإناث البالغ (2,059) مما يعني أن الذكور أكثر ادراكا للمسؤولية الوطنية من الإناث. وهذا ما يدل أن الفرضية قد تحققت.

- **البعد الرابع:** (مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي (1.69) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم وفق متغير الجنس. وهذا ما يدل أن الفرضية لم تتحقق .

- **البعد الخامس:** (المسؤولية نحو البيئة والنظام) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي (1.024) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد المسؤولية البيئية والنظام وفق متغير الجنس. وهذا ما يدل أن الفرضية لم تتحقق.

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي (2.590) وهي قيمة دالة إحصائيا، مما يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية ككل وفق متغير الجنس لصالح الذكور، وهذا ما يدل أن الفرضية قد تتحقق.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تعزى الي متغير الحالة العائلية (اعزب ،متزوج).

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب قيمة (ت) باستخدام T-TEST لتحديد الفروق لدى طلبة الجامعة كما هو موضح في الجدول رقم (22)

جدول رقم (22): يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الحالة العائلية لدى طلبة الجامعة

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	ستوى الدلالة
المسؤولية الشخصية	أعزب	45	2,3863	,31822	,450	,654
	متزوج	27	2,3504	,34291		
المسؤولية الأخلاقية	أعزب	45	2,1111	,41215	-,766	,446
	متزوج	27	2,1852	,37030		
المسؤولية الوطنية	أعزب	45	2,1535	,44529	-,459	,648
	متزوج	27	2,2020	,41379		
مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم	أعزب	45	2,5899	,34651	,554	,582
	متزوج	27	2,5421	,36840		
المسؤولية نحو البيئة والنظام	أعزب	45	2,4615	,28263	,821	,416
	متزوج	27	2,3932	,37341		
المسؤولية الاجتماعية	أعزب	45	2,3384	,30257	,084	,933
	تزوج	27	2,3321	,31933		

من خلال الجدول رقم (22) يتضح أن :

- البعد الاول : (المسؤولية الشخصية) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي(0.450) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد المسؤولية الشخصية وفق متغير الحالة

العائلية وبالنظر الى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط العزاب البالغ (2.386) ومتوسط المتزوجين البالغ (2.350) مما يعني النسبة متقاربة .وهذا ما يدل أن الفرضية لم تحقق .
-البعد الثاني : (المسؤولية الاخلاقية) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي(-0.766) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ،مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد المسؤولية الاخلاقية وفق متغير الحالة العائلية وبالنظر الى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط العزاب البالغ (2.111) ومتوسط المتزوجين البالغ (2.185) .وهذا ما يدل أن الفرضية لم تحقق .

- البعد الثالث : (المسؤولية الوطنية) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي(-0.459) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ،مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد المسؤولية الوطنية وفق متغير الحالة العائلية وبالنظر الى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط العزاب البالغ (2.153) ومتوسط المتزوجين البالغ (2.202)، وهذا ما يدل أن الفرضية لم تحقق .

-البعد الرابع: (مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي(0.821) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ،مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد مسؤولية الفرد نحو مجتمعه وقضاياهم وفق متغير الحالة العائلية وبالنظر الى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط العزاب البالغ (2.589) ومتوسط المتزوجين البالغ (2.542) ،وهذا ما يدل أن الفرضية لم تتحقق .

- البعد الخامس (المسؤولية البيئة و النظام) نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي(0.821) وهي قيمة غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ،مما يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لبعد المسؤولية البيئة والنظام وفق متغير الحالة العائلية وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية نجد أن متوسط العزاب البالغ (2.461) ومتوسط المتزوجين البالغ (2.393) وهذا ما يدل أن الفرضية لم تتحقق .

ولمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الحالة العائلية نلاحظ أن قيمة (ت) تساوي (0.084) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية ككل وفق متغير الحالة العائلية، وهذا ما يدل أن الفرضية لم تتحقق.

2- مناقشة نتائج الدراسة :

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أن مستوى المسؤولية الاجتماعية مرتفع لدى عينة من طلبة الماجستير علم النفس بجامعة المسيلة.

من خلال النتائج المتوصل إليها وبتفصيل أبعاد المسؤولية الاجتماعية، نستنتج الآتي:

- بالنسبة لبعد المسؤولية الشخصية:

أفراد العينة يولون أهمية كبرى للمسؤولية الشخصية، ويميلون إلى العمل بشكل فردي على أن يعملوا في جماعات، ويهتمون بأموالهم الخاصة على أمور الآخرين، ويعتبرون أن مساعدة الآخرين تجلب لهم المشاكل، وأن مصالحهم الشخصية فوق كل اعتبار، حتى وإن اقتضى الأمر تحقيقها بطرق ملتوية (كالغش مثلاً). إنه دليل على أن مستوى المسؤولية الشخصية لأفراد العينة مرتفع، بمعنى أنهم مسؤولون أمام أنفسهم للاهتمام بها، وربما حتى تفضيلها على الآخرين.

يتفق هذا مع ما توصل إليه الباحث جميل محمد قاسم (2008) في دراسته حول فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية عندما أثبت بالنتائج إلى أن مستوى المسؤولية الشخصية لدى الطالب الثانوي. (ص 131).

كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه كل من: السهل راشد وناصر العسوسي (1994) (انظر الفصل التمهيدي) الذين توصلوا إلى أن المراهقين يحملون اتجاهات إيجابية نحو تحملهم للمسؤولية اتجاه أنفسهم وأسرهم.



- بالنسبة لبعء المسؤولية الأخلاقية:

أفراد العينة يسعون إلى مساعدة الآخرين، لكن في مواقف فقط دون أخرى، كأن يحاول الفرد منهم مثلا أن يسعى إلى مساعدة أشخاص عاجزين أو إسعاف مصابين، لكن لا يقوم بسلوكات تتعدى إمكانياته أو تسبب له أذية نفسه، كأن يتدخل في فكّ شجار بين اثنين مثلا (وهذا يؤكّد ما قلناه سابقا حول تسبيق المصلحة الشخصية عن المصلحة العامة) إنه دليل على أن مستوى المسؤولية الأخلاقية لأفراد العينة متوسط، بمعنى أنهم يتّصفون بصفات أخلاقية، لكن في حدود إمكانياتهم فقط، قد يرجع السبب في ذلك إلى نقص الوازع الديني لدى أفراد العينة أو أنهم اكتسبوا مفاهيم دينية خاطئة.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحث جميل محمد قاسم (2008) في دراسته حول فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية عندما أثبت بالنتائج إلى أن مستوى المسؤولية الشخصية لدى الطالب الثانوي. عندما أثبت بالنتائج إلى أن أفراد العينة لديه تحسّلوا على درجات متوسطة في مستوى المسؤولية الأخلاقية بسبب نقص الوازع الديني والمكتسبات الدينية الخاطئة، واستطاع بواسطة البرنامج الإرشادي أن يغيّر لديهم تلك الأفكار الخاطئة. (ص 132)

- بالنسبة لبعء المسؤولية الوطنية:

تظهر النتائج على أن مستوى المسؤولية الوطنية متوسط لدى أفراد العينة، ممّا يدل على أنهم مسؤولون أمام الوطن من ناحية، وغير مسؤولين من ناحية أخرى، مثلما ظهر في بعد المسؤولية الأخلاقية، قد يرجع السبب في ذلك إلى أنهم يعتبرون مصالحهم الشخصية تفوق حبّهم للوطن، إلّا في حالة خاصة فقط وهي: إذا تعرّض الوطن إلى سوء أو اعتداء خارجي، إذ اعتبروا أن مسؤولية الدفاع عن الوطن ضرورة لا بدّ منها (الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن).

عليه نستنتج أن أفراد العينة لم يتعدّوا مستوى الاهتمام (الذي يعني الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وهو الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها

وتماسكها وبلوغ أهدافها والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي لإضعافها أو تفككها) ومستوى الفهم (الذي يعني الوعي والإدراك في شقيّه، فهم الفرد للجماعة وفهم الفرد للمغزى الاجتماعي لسلوكه وأفعاله) في المسؤولية الاجتماعية، مثلما أشار إليه سيد أحمد عثمان (1973) في كتابه (المسؤولية الاجتماعية، دراسة نفسية اجتماعية)، ولم يصلوا إلى مستوى المشاركة (وهي كما يعرفها الجوهري، بأنها العملية التي يلعب الفرد فيها دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة في المشاركة في وضع الأهداف العامة للمجتمع). (قاسم، 2008، ص 33)

- بالنسبة لبعء مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم:

يتّضح من النتائج أن مستوى هذا البعد مرتفع، الشيء الذي يتنافى مع ما وجدناه فيما يتعلّق ببعء المسؤولية الوطنية. لكن لو تمعنا جيدا في نتائج البنود وقمنا بقراءة ضمنية، لوجدنا أنها لا تعبر عن الاستجابات الحقيقية لأفراد العينة.

لا تتفق هذه النتائج مع ما توصل إليه الباحث جميل محمد قاسم (2008) في دراسته حول فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية عندما أثبت بالنتائج إلى أن مستوى المسؤولية الشخصية لدى الطالب الثانوي، فقد وجد الباحث ضعفا في تفكير أفراد المجموعة التجريبية بخصوص المسؤولية الجماعية، مما اضطره إلى التطرق في برنامجه الإرشادي إلى التطرق لمفهوم الجماعة سواء كانت الأسرة أو جماعة الأصدقاء أو جماعة الحي، من خلال استخدام الباحث فنيات إرشادية متنوعة أهمها (لعب الأدوار)، الشيء الذي جعل نتائج الاختبار البعدي لمقياس المسؤولية الاجتماعية تتغير عن نتائج الاختبار البعدي-حسب ما توصل إليه الباحث- (قاسم، 2008، ص 132)

- بالنسبة لبعء المسؤولية نحو البيئة والنظام:

تدلّ النتائج على أن مستوى هذا البعد مرتفع، الشيء الذي يعزّز ما حصلنا عليه في بعد مسؤولية الفرد نحو أفراد مجتمعه وقضاياهم، بمعنى أن أفراد العينة على اهتمام عالٍ بكلّ ما يمسّ البيئة والنظام، وهم مستعدّون للتصدي إلى أي سلوك سلبي يمسّ هذا الجانب من

حياة أفراد المجتمع، إنها خواص الجانب الاجتماعي للشخصية المسلمة التي تحدّث عنها سيد أحمد عثمان (1986) في كتابه: المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة، إذ أعدّ خاصية الألفة وعرفّها على أنها نتاج طبيعي للشخصية المسلمة ذات النواة الصلبة وهي دليل صدق ومعيّار سلامة المودة والتراحم والتعاطف بين المسلمين والتي يمكن تتميتها من خلال ثلاث نواحي هي: حسن الخلق وآداب المعاملة مع الآخرين، الاهتمام بالآخرين وكثرة السؤال عنهم، زيارة الأصدقاء وعبادة المرضى والإقبال على الآخرين والترحيب بهم وإشعارهم بأهميتهم وقيمتهم وحسن الاستماع لهم والحديث بالكلمة الطيبة معهم. (ص 35) **حوصلة:**

بعد تحليل وتفسير كل بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية على حدى، وبعد ملاحظة جدول النتائج الخاصة بذلك، نستنتج صحة الفرضية الأولى، التي تنصّ على أن مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مرتفع لدى عينة من طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة "الحارثي" (1995) التي أكدت على وجود مستوى مرتفع من المسؤولية الشخصية والاجتماعية لدى الشباب السعودي كما تتفق مع نتائج دراسة سهل (1994) التي أشارت إلى تحلي المراهقين في دولة الكويت باتجاهات إيجابية نحو تحمل المسؤولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وأسرهم. تتفق كذلك مع دراسة الرويشد (2007) التي دلّت على وجود مستوى عالٍ من المسؤولية الاجتماعية بين طلبة كلية التربية بالكويت.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالب الجامعي واثق من قدراته وإمكاناته الأمر الذي ينعكس إيجابيا على شعوره وإحساسه العالي بالمسؤولية اتجاه الآخرين والاهتمام بمشاكل المجتمع والحرص على التعاون والتكافل وحب الوطن وتحمل المسؤولية بأبعادها الشخصية، والأخلاقية، والوطنية، والبيئية، ومسؤولية تجاه المجتمع، لأن له دور في بناء وتطوير المجتمع وإحساس بأن هذا المجتمع هو العائلة الكبيرة التي ينتمي إليها .

كما لا ننسى إلى تصميم الكثير من الأنشطة الجامعية والندوات العلمية وفتح نوادي علمية فكرية تتيح للطلبة ممارسة أدوارهم القيادية وتدريبهم على تحمل المسؤوليات كجزء من الإعداد للمستقبل.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يتضح من نتائج الفرضية الثانية كما في الجدول رقم (21) انه قد ثبت صحتها، حيث أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعد المستوى المسؤولية الشخصية وكانت لصالح الذكور وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الحارثي (1995) التي أكدت على وجود فروق في المسؤولية الشخصية لدى الشباب السعودي لصالح الذكور.

وهذا ما يفسر أن الشباب لديهم شخصية قوية ونظرتهم إلى الحياة تختلف على نظرة المرأة، فهم أكثر خبرة من الإناث فهم قادرين على تحمل الأعباء الأسرية المختلفة ومواجهة المشاكل الاجتماعية الصعبة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعد المسؤولية الوطنية لصالح الذكور وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغامدي (1999) التي أكدت ان الشباب السعودي متعلق بوطنه كثيرا والحرص على تنمية الوطن من خلال المشاركة في جهود وأنشطة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في شتى المجالات وعلى مختلف المستويات.

-تفسر هذه النتيجة أن نظرة المجتمع الجزائري للمرأة التي تقيد العادات والتقاليد المورثة، كذلك اهتمامات الرجل في المناقشات الاجتماعية والعمل السياسي والمشاركة في المناسبات الوطنية كذلك قدرة الذكور على رد العدوان أكثر من الإناث خاصة في أداء الواجب العسكري والذي ينمي في داخله الروح الوطنية وحب الوطن.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في بعد المسؤولية الأخلاقية لصالح الإناث.

تفسر هذه النتيجة كون الإناث أكثر التزاما بالأعراف والتقاليد والقيم الأخلاقية من الذكور، كما أنهن أكثر تأثراً بالدين وانجذاباً له والتزاماً بتعاليمه من الذكور كما أن الرقة والعاطفة أخلاق فطرت عليها النساء، فكان منها سرعة التأثر وسرعة البكاء وسرعة اتخاذ القرار، ولا يغفل عنا أن أول من دخل الإسلام هي امرأة وهي خديجة بنت خويلد زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام ، وأول شهيد في الإسلام امرأة هي سمية أم عمار بن ياسر

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية ككل لصالح الذكور وتتفق هذه النتيجة مع دراسة موسى (1987) ودراسة سهل (1994) وكانت الفروق لصالح الذكور، كما تختلف مع دراسة الرويشد (2007) التي كانت الفروق لصالح الإناث وتفسر هذه النتيجة إلى التنشئة الاجتماعية للبيئة الجزائرية بحيث يحملون الذكور المسؤولية أكثر من الإناث باعتبار الشاب هو الركيزة والأساس الذي يقوم عليه البيت الأسري فهو الأب والأخ والسند الذي تحتمي في ظله الأنثى وكما جاء في الإسلام الرجال قوامون على النساء فهم أكثر احتراماً للقانون، وأكثر انشغالا بشؤون العامة للمجتمع كذلك أكثر تحملاً للصعاب والمشقات والمسؤوليات الاجتماعية كلها .

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

يتضح من نتائج الفرضية الثالثة كما في الجدول رقم (22) انه لم تثبت صحته، حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها في الحالة العائلية .

وتتفق هذه النتيجة مع ما وصل إليه دراسة دراسة العطيفي وآخرون (1988) التي أكدت أنه لا توجد فروق دالة بين المتزوجين وغير المتزوجين في المسؤولية الاجتماعية. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشمري (2014) وأسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تبعا لمتغير الحالة العائلية وكانت النتيجة لصالح المتزوجين .

تفسر هذه النتيجة باعتبار أن طلاب الجامعيين العزاب يعيشون في الإقامات الجامعية بعيدين عن أهاليهم لهذا تزداد لديهم روح المسؤولية من خلال تحملهم لمسئولياتهم الشخصية لمتطلبات الحياة مثلهم مثل المتزوجين، كذلك ونظرا لظروف المعيشية المتوسطة التي يعيشها أغلب طلاب مع أسرهم اضطروا لتحمل مسؤولية إعانة أسرهم والو بالقليل فمعظم الطلبة يدرسون وفي نفس الوقت يزاولون أعمال يستطيعون من خلاله كسب بعض المال لإعانة أسرهم وأنفسهم مثلهم مثل المتزوجين وهذا ما أكدته دراستنا الحالية .

3- خلاصة الدراسة:

من خلال هذه الدراسة تم استخلاص النتائج التالية :

- مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مرتفع لدى طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية طلبة الماستر علم النفس بجامعة المسيلة تعزي لمغير الحالة العائلية.



4-مقترحات الدراسة :

- انطلاقاً من الدراسة الميدانية والنتائج المتحصل عليها برزت بعض الاقتراحات وهي :
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول المسؤولية الاجتماعية وسبل تنميتها، وذلك كون أن هذا الموضوع لا يزال حديثاً ومهماً .
 - ضرورة تفعيل دور الجامعة الجزائرية في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وذلك من خلال التركيز على المسؤولية الاجتماعية وإيلائها عناية خاصة ضمن البرامج و المناهج الجامعية .
 - ضرورة تثمين المدارس والجامعات والمعاهد لأهمية المسؤولية الاجتماعية من خلال إقامة أنشطة جامعية فضلاً في تفعيل الندوات والأيام الدراسية والملتقيات الوطنية والدولية حول المسؤولية الاجتماعية .
 - الاهتمام بالأنشطة الرياضية والاجتماعية في الجامعة وتشجيع الطلاب للاشتراك فيها لما لها من أثر إيجابي في تنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية .
- يمكن من خلال هذه الدراسة تقديم مقترحات بحثية للباحثين بعنوان :
- دراسة المسؤولية الاجتماعية لدى فئات عمرية مختلفة ومستويات تعليمية مختلفة (الابتدائي-المتوسط-الثانوي).
 - ربط موضوع المسؤولية الاجتماعية بمتغيرات أخرى(كالمساندة الاجتماعية، التحصيل الدراسي، التفكير الأخلاقي).
 - إجراء دراسة حول مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أساتذة الجامعة .

الخاتمة



الخاتمة

من خلال النتائج المتوصل إليها من الدراسة نلمس مدى أهمية المسؤولية الاجتماعية بالنسبة بالنسبة للطالب الجامعي والمجتمع ككل، باعتبارها ضرورة اجتماعية بقدر ما هي ضرورة فردية لان المجتمع بجميع فئاته بحاجة إلى الفرد المسؤول اجتماعيا، وما تم استنتاجه من الدراسة أن هناك مستوى المسؤولية الاجتماعية بأبعادها مرتفع لدى طلبة الماجستير علم النفس بجامعة المسيلة، كذلك ثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعود لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور، في حين لم تثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية تعود للحالة العائلية.

عليه يمكن القول أن المسؤولية الاجتماعية ميزة من الميزات الايجابية التي يجب أن تتحلى بها الشباب ذكر كان أو أنثى وتظهر من خلال استعداده ورغبته في تحمل نتائج سلوكياته ومشاركته لأمر الجماعة، وعليه تعلمها يبدأ من أولى مراحل حياة الطفولة أين يتعلم الاعتماد على نفسه، وأن يتحمل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال، ثم تنمي من خلال الالتزام بواجباته والتعاون مع أفراد مجتمعه ومساندتهم.

في الأخير يمكننا القول أن النهضة الحقيقية للأمم تقاس بمدى وعي شبابها وإحساسهم العميق بمسؤولياتهم تجاه مجتمعاتهم التي يعيشون فيها وخلاف ذلك يعني الجهل والدمار والتخلف والتأخر عن الركب الحضاري .

قائمة المصادر و المراجع



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر

القرآن الكريم

سورة آل عمران: آية، 104

قائمة المراجع :

أولا بالعربية:

1. إبراهيم، مروان عبد المجيد (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط 1 ، مؤسسة الوراق، الاردن .
2. إسماعيل بن خليفة ويزيد شويعل (2015): علاقة المسؤولية الاجتماعية لمنظومة القيم لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الشهيد لخضر الوادي، العدد 11.
3. التيه، نادية كمال (1413 هـ): المسؤولية الاجتماعية و وجهة الضبط دراسة على عينة من تلميذات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،قسم علم النفس ، جامعة الملك سعود ،الرياض .
4. الحارثي، زايد بن عجر (1995) : بناء مقياس للمسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها ، رسالة ماجستير ، مركز الدراسات والبحوث ، السعودية .
5. الرحاحلة، عبد الرزاق سالم (2011): المسؤولية الاجتماعية ، ط1، دار الإعمار العلمي، عمان.
6. الحارثي زايد بن عجر(2001): واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعي لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها ،مركز الدراسات والبحوث، الرياض.
7. الرويشد، فهد عبد الرحمان (2007): الحرية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بدولة الكويت ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، العدد 1.

8. السهل، راشد والعسوسي، ناصر (1994) : إتجاهات المراهقين نحو تحمل المسؤولية الشخصية والأسرية في دولة الكويت ، مجلة الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد 3 .
9. الصمادي، أحمد عبد الحميد (2015): الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الأردنية في العلوم التربوية المجلد 11، العدد 1.
- 10.العطيفي وآخرون (1988) : العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية واتجاهات الشباب القطري نحو قضايا الوقت والعمل والملكية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر .
- 10.الكفافي، والنيال (1994) : الترتيب الميلادي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية للكتاب، مكتبة النجار والتعاون ، العدد 30 ، القاهرة .
- 11.الكلية، منى بنت درويش (2013) : فاعلية برنامج إرشادي جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي، رسالة ماجستير كلية العلوم و الآداب الإنسانية ، جامعة نزوى .
- 12.أنس، إبراهيم أنس (1410): المعجم الوسيط الجزء الأول ، ط1 ، دار الأمواج، بيروت.
- 13.بوحوش، عمار وذنيبات، احمد محمود (1995): منهج البحث العلمي وطرق إعداد البحث ، ط1، ديوان المطبوعات جامعة قسنطينة ، الجزائر .
- 14.بيصار محمد(1973) : العقيدة والأخلاق، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- 15.الجواند، محمد إسماعيل وآخرون (1990): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الخلقى لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية ، أسيوط ، العدد1.
- 16.حميدة، إمام مختار (1996) : المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب شعبة التاريخ ،كلية التربية ، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، المجلد الأول ،العدد الرابع ص9-54.
- 17.رشاد، موسى (1987): سيكولوجية الفروق بين الجنسين في المسؤولية الاجتماعية، مؤسسة مختار ،القاهرة.
- 18.زهرا، حامد عبد السلام (2003): علم النفس الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة.

19. شفيق، محمد (2001) : الخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية ط 1، المكتبة الجامعية، مصر.
20. عاشق، هادي بداوي النماصي (2014) : المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الجامعات السعودية وعلاقتها بالوعي الوقائي الاجتماعي، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية ، جامعة نايف العربية، الرياض .
21. عقلة، محمد (2008) : المسؤولية الاجتماعية و علاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية ، العدد 3 ، الأردن .
22. عثمان، السيد أحمد (1996): التحليل الأخلاقي للمسؤولية الاجتماعية، ط1، مكتبة لأنجلو المصرية ، القاهرة.
23. عثمان، السيد أحمد(1986) : المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة ، مكتبة لأنجلو المصرية مصر، القاهرة .
24. فراج محمد (1989) : البناء الاجتماعي والشخصية ، دار المعرفة، الإسكندرية.
25. فهمي، محمد سيد (2015) : المسؤولية الاجتماعية ، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
26. فهمي، نورهان ومنير، حسن (2001): تصور مقترح لدور خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية دراسة عن المشاركة السياسية للشباب الجامعي، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة حلوان ، العدد 11.
27. قاسم، جميل محمد محمود (2008) : فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة - فلسطين .
28. قداوي، ماجد قاسم مصطفى (2012) : المسؤولية الاجتماعية ومرونة الأنا لدى طلاب المرحلة الإعدادية للعاملين وغير العاملين، رسالة ماجستير قسم علم النفس كلية التربية، جامعة الموصل .

- 29.محمد، منال عباس (2014) : المسؤولية الاجتماعية وأفاق التنمية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.
- 30.محمود، عكاشة و شفيق، محمد (1998): المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مكتب الجامعة الحديث، الإسكندرية.
- 31.مهدي ناصر(2011) : دور الجامعات في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لطلاب الجامعة ،دراسة مقارنة ، فلسطين .
- 32.مشرف، ميسون محمد عبد القادر(2009) : التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدي طلبة الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة - فلسطين .
- 33.كرمة، صفاء و ده مير، نورجان (2014) قوة الذكاء الاجتماعي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية ،ط1، المكتب الجامعي الحديث ، القاهرة .

باللغة الأجنبية:

- 34.MULLER.D (1969) :differencer in social responsibility amonge various group college students, DISS ,ABS ,VOL 3
- 35.HUNTS. A.& M. WRIGHT (1985): scool responsibility differences between femal and mal communicators. A Paper Presented at the Annual meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication

الملاحق

التعليقات

فيما يلي مجموعة من العبارات نود أن تجيب عليها بصراحة، مع ملاحظة إن هذه العبارات ليس بها إجابة صحيحة أو خاطئة وليست لاختبار قدرتك العقلية أو مستوى تحصيلك، ولكن القصد هو غرض البحث العلمي فقط ولا تنبئ عن هويتك إطلاقاً .

➤ والمطلوب منك أخي الطالب :

قراءة كل عبارة بدقة، وضع علامة (x) أمامها و تحت مستوى التقدير الذي يتناسب و اختيارك (يحدث غالباً ، يحدث أحياناً ، نادراً ما يحدث) .

➤ تأكد أخي الطالب أن:

- ❖ مراعاة الدقة و المصداقية أمر مهم.
- ❖ إجابتك محايدة بسرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

ملاحظة :

- ❖ لا تترك عبارة دون الإجابة عليها.
- ❖ لا تضع أكثر من علامة أمام عبارة واحدة.
- ❖ لا تتوقف كثيراً أثناء الإجابة على العبارات .

✓ نشكركم على تعاونكم الصادق

البيانات الأولية :

ضع علامة (x) في المكان المناسب
الجنس : ذكر

أنثى

التخصص العلمي : إرشاد وتوجيه

م وعمل

الحالة العائلية : أعزب

متزوج

السن :



لرقم	العبارة	يحدث غالباً	يحدث احياناً	نادراً ما يحدث
01	القنوات الفضائية خطر على سلوك الأطفال			
02	باركة مع الجيران و سكان الحي في انجاز حاجاتهم الأساسية من الأمور الهامة في حياتي			
03	حينما أرى شخصين يتشاجران أمامي بالشارع ، فاني أتجنب التدخل			
04	القنوات التلفزيونية المختلفة أهم مصدر للتربية الثقافية			
05	حينما أشاهد نفاية تافه في الشارع فاني اعمل على إزالتها من الطريق			
06	مسؤولية الآباء في متابعة مستوى أبنائهم العلمي مسؤولية ثانوية			
07	عندما أشاهد شخصا ينزف اثر حادث فاني اعمل على إسعافه			
08	إذا طلب مني التبرع بالدم لإنقاذ حياة شخص ما فاني أتبرع له			
09	أتمثل في حياتي بالمثل القائل "إنا وبعدي الطوفان "			
10	أؤمن بان انتشار التدخين يضر بالصحة العامة			
11	أتدخل إذا لاحظت من يوقف سيارته في مكان مخصص لسيارتين			
12	انشغال الوالدين عن متابعة أبنائهم يؤدي إلى مفاسد للأبناء			
13	أتدخل إذا استخدم احدهم منبه السيارة للنداء على صديق			
14	أفضل العمل منفردا على العمل في جماعة			
15	إذا لاحظت أطفالا يعبثون في العاب حديقة عامة ، فاني أتدخل بالنصح و انصحهم بإصلاحها			
16	إذا رأيت عاجزا يوشك أن يقع في خطر فاني أتوقف و أقدم له المساعدة			
17	أساهم في أعمال تطوعية لخدمة المجتمع			
18	الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن			
19	أتدخل حينما أرى شخصا يعبث بمقعد حافلة نقل عام وامنعه			
20	ابلق المرور حينما أرى قائد سيارة يقود السيارته بسرعة جنونية			
21	إذا علمت بان شخصا ما يتعامل بالرشوة في وطني فاني ابلق المسؤولين عن ذلك			

الملاحق



الرقم	العبارة	يحدث غالباً	يحدث أحياناً	نادراً ما يحدث
22	يهمني دائماً مصلحتي الشخصية و أسرتي			
23	أساعد المسلمين المضطهدين في العالم بالدعاء لهم فقط			
24	وطلب مني ان أوقع في استمارة على التبرع بأحد الأعضاء بعد الوفاة فاني اعترض			
25	انتشار الأسواق في بلادنا يوفر الكثير من المال على أسرنا			
26	إذا سمعت انينا و بكاء عند الجيران فاني أتحاشى التدخل			
27	انصح من أراه يدخل بالإقلاع عن التدخين			
28	سبق لي وان تبرعت بالدم			
29	فراغ الشباب مفسدة للمجتمع			
30	مسؤولية من لا يصلي في المسجد تقع على الشخص وحده فقط			
31	إذا استوقفني شخص للمساعدة في الطريق فاني أتهرب منه			
32	التصرفات غير اللائقة الصادرة عن أبناء وطني في الخارج تقع عليهم وحدهم فقط			
33	أندخل حينما أرى أطفالاً يدخنون في الشارع			
34	أساهم في جمعية خيرية إسلامية			
35	اجلس أحياناً في المجلس الذي يردد فيه إشاعات أو نميمة			
36	أساهم في توجيه الأفراد للنظافة العامة			
37	أقرأ كل ماله علاقة بالقضايا الاجتماعية المحلية			
38	أندخل حينما أرى أطفالاً يلعبون بالكرة في الطريق العام			
39	اعتني بنظافتي و نظافة أسرتي			
40	اتالم حينما ألاحظ كتابات تخل بالأداب العامة في أي مكان			
41	لو شاهدت سيارة تصدم شخصاً و تهرب ، فاني لا أحاول اللحاق بها لأخذ رقمها			



رقم	العبارة	يحدث غالباً	يحدث أحياناً	نادراً ما يحدث
42	أُتدخّل حينما أرى شخصاً يحاول تخطي الآخرين في الدور لانجاز مصلحته			
43	أخاف على أبناء وطني من الأمراض المعدية			
44	لكل فرد الحق في إيقاف سيارته في المكان الذي يرتاح له			
45	كلما يحين موعد التطعيم ضد وباء معين فاني أسارع بتطعيم نفسي و أسرتي			
46	أن الموظف الذي يعطل معاملات المراجعين يضر بالمجتمع			
47	حينما يناقشني زملائي في قضية عامة فاني أتجنب التفاعل معهم			
48	حين تقتضي مصلحتي الغش فاني الجأ إليه			
49	اعتمد على نفسي وحدي في حل مشكلاتي			
50	أتابع مباريات منتخبنا الوطني			
51	واجب كل متعلم أن يساعد في تعليم من لا يعرف القراءة والكتابة			
52	ابتعد عن مساعدة الآخرين لأنها تجلب لي المشكلات			
53	إذا لاحظت أي صنوبر ماء مفتوح فاني اترك الأمر لغيري لقفله			
54	من واجب كل مواطن ان يفهم خطط التنمية في وطننا			
55	أفضل العمل في جماعة من زملائي على العمل المنفرد			
56	يهمني متابعة الأخبار المحلية في وسائل إعلامنا المختلفة			
57	كل منا مسؤول عن رعاية والديه حتى ولو أصابهم العجز			
58	اهتم بأموري الخاصة فقط			
59	ليس لدي أصدقاء			
60	كل مواطن يجب أن يكون مستعداً لخدمة وطنه في أي طارئ			
61	مكافحة المخدرات مسؤولية رجال الأمن فقط			

مoyenne de l'échelle en cas de suppression d'un élément	Variance de l'échelle s de suppression d'un élément	Corrélation complète des éléments corrigés	Alpha de Cronbach en cas de suppression de l'élément
140,48	336,114	,441	,928
140,21	343,971	,300	,929
140,49	337,920	,445	,928
140,01	345,903	,249	,929
140,71	341,708	,306	,929
140,60	340,243	,383	,928
140,23	341,126	,386	,928
140,60	343,687	,187	,930
140,23	336,570	,547	,927
140,12	341,471	,367	,929
140,26	340,556	,358	,929
140,07	338,676	,466	,928
141,04	334,929	,544	,927
140,05	342,247	,360	,929
141,03	342,110	,299	,929
140,59	343,190	,247	,929
140,58	334,303	,534	,927
140,27	336,507	,531	,928
140,04	341,429	,402	,928
140,49	334,559	,573	,927
140,32	335,247	,535	,927
140,59	330,912	,732	,926
140,90	336,255	,438	,928
140,86	336,731	,424	,928
141,22	336,757	,540	,927
141,11	342,460	,303	,929
140,22	336,674	,526	,928
141,08	338,938	,361	,929
140,14	339,287	,428	,928
140,96	348,179	,053	,931
140,70	326,908	,737	,926
140,79	329,971	,615	,927
140,08	342,188	,372	,929
140,45	332,223	,635	,927
141,05	339,303	,370	,929
140,56	338,416	,430	,928
140,45	329,584	,715	,926
139,95	342,053	,458	,928
140,04	340,623	,440	,928
140,36	335,955	,512	,928
140,33	337,113	,466	,928
140,00	342,000	,407	,928
139,96	343,790	,441	,928
140,33	337,724	,421	,928
140,38	335,379	,522	,928
140,16	340,000	,384	,928
140,45	340,390	,346	,929
140,14	342,037	,328	,929
140,49	343,337	,235	,930
140,32	342,774	,302	,929
140,53	345,447	,194	,930
140,16	340,861	,350	,929
140,38	336,518	,480	,928
140,48	341,809	,289	,929
140,26	340,806	,399	,928
139,93	343,481	,413	,928
140,55	338,307	,444	,928
140,15	340,824	,332	,929
139,99	343,625	,349	,929
140,45	346,390	,152	,930
140,62	347,018	,101	,931



الملاحق

التجزئة النصفية :

Statistiques de fia			
Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,882
		Nombre d'éléments	31 ^a
	Partie 2	Valeur	,865
		Nombre d'éléments	30 ^b
		Nombre total d'éléments	61
		Corrélation entre les sous-échelles	,802
Coefficient de Spearman-Brc		Longueur égale	,890
		Longueur inégale	,890
		Coefficient de Guttman	,887

a. Les éléments sont : Q8, Q11, Q14, Q16, Q25, Q52, Q55, Q56, Q57, Q60, Q65, Q67, Q5, Q9, Q10, Q15, Q19, Q26, Q27, Q31, Q34, Q35, Q38, Q39, Q46, Q21, Q24, Q36,

b. Les éléments sont : Q58, Q61, Q62, Q64, Q68, Q70, Q2, Q3, Q6, Q20, Q28, Q32, Q42, Q54, Q59, Q63, Q7, Q12, Q13, Q18, Q23, Q30, Q37, Q40, Q43, Q44, Q48,

		Moyenn	Variance	Nombre d'éléme
Variance des elements	Partie 1	,515	,017	31 ^a
	Partie 2			
	Deux parties			

Statistiques d'éc				
	Moyenn	Varianc	Ecart typ	Nombre d'éléme
Partie 1	69,56	109,19	10,450	31 ^a
Partie 2	73,21	85,860	9,266	30 ^b
Deux partie	142,77	350,43	18,720	61

